تاريخ ابن لعبون

فهيد الغشام

تاريخ ابن لعبون

هذا
مختصر لطيف
في الانساب
لحمد بن لعبون
غفر الله له

قال الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم . وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لافضل العربي على عجمي ولا العجمي على عربي ولا الأسود على ابيض ولا الأبيض
على اسود الا بالتقوى ابراهيم من آدم وادم من تراب وله اهل السبق

فهيد الغشام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله قالت علماء
التواريخ عاش ادم الف سنة وولدت له حوى اربعين بطنا ذكر
وانثى اولهم قابيل وتوامته ولم يمت آدم حتى راى من ولده
وولد ولده اربعين الفا وانقرض نسلهم غير نسل شيث وكذا
في تاريخ بن جرير ان حوى ولدت اربعين ولدا وقيل ماة وعشرين
وكان بين موت آدم وولادة نوح الف وستماة واثنان
واربعون سنة بينهم نحو ثمانية ابا كما سنذكرهم قال قتادة
وكان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى ثم حدث فيهم
الشرك فارسل الله اليهم نوحا فكذبوه واذوه فاهلكهم الله بالطوفان
وانجا نوحا واصحاب السفينة وكان منهم اولاد نوح وهم سام
[illegible] وحام ويافث وغيرهم واكثر ما قيل ان اهل السفينة ثمانون
رجلا وانقرض نسلهم الا بني نوح فالصحيح ان جميع اهل الارض
من ولد نوح لقوله تعالى وجعلنا ذريته هم الباقين فسام ابو العرب
وبني اسرائيل وفارس والروم وحام ابو الفرنج والسودان
على اختلاف اجناسهم ويافث ابو الترك الذين منهم التتار وابو
ياجوج وماجوج وكان بين نوح وابراهيم اباء ياتي ذكرهم
في عمود النسب النبوي ثم تفرقت قبائل العرب وبني اسرائيل والروم
وفارس من ابراهيم فاسمعيل ابو العرب سوى بني قحطان على قول
من يجعله قحطان بن عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح
ولا اختلاف ان عدنان من ولده واما ابن ابراهيم فهو ابو يعقوب
المسمى اسرائيل فذريته بنو اسرائيل انبياؤهم واممهم واما العيص

بن اسحق فذريته الروم وفي قول بعضهم وفارس ولا اختلاف ان
عدنان من ولد اسمعيل ولكن الخلاف في عدة الاباء الذين
بين عدنان واسمعيل فعد بعضهم بينهم اباء كثيرة وعد
بعضهم سبعة والذي ذكره البيهقي قال عدنان بن ادد بن المقوم
بن ناحور بن تيرح بن يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل
ولما الذي ذكره الحلواني في شجرة النسب وهو المختار فهو عدنان
بن اد بن ادد بن اليسع بن الهميسع بن سلامان بن نبت بن حمل بن
قيدار بن اسماعيل والذي ذكر بن اسحاق نحو ما ذكر البيهقي قال
البيهقي وكان شيخنا ابو عبد الله يعني الحاكم يقول نسبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم صحيحة الى عدنان وما وراء عدنان
فليس فيه شيء يعتمد عليه قال القضاعي في كتابه عيون المعارف
لقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجاوزوا معد
بن عدنان كذب النسابون ثم قرا وقرونا بين ذلك كثيرا ولو
شاء ان يعلمه علمه قال الكتوزي الصحيح انه من قول بن مسعود وعلى
الذي عليه البخاري وغيره من العلما موافقة بن اسحاق على
رفع النسب ويسمون بني اسماعيل العرب المعربه واما العرب
العاربة فهم بنو قحطان بن عابر بن شالح بن ارفخشد بن سام
قال السيوطي وشذ بعضهم فقال قحطان بن الهميسع بن تيمن
بن نبت بن اسماعيل فعلى قولهم تكون العرب كلها من ولد اسماعيل
قال ومن العرب من ينسب نفسه الى قحطان الى الان وكان
لقحطان عدة اولاد منهم يعرب وجرهم وحضرموت وملك

المستعربه

اليمن بعده ابنه يشجب وولد يشجب سبا فملك اليمن بعد ابيه وكان
لسبا عدة اولاد واشتهر منهم خمسة ومن نسلهم جميع قبائل اليمن
وهم حمير ومن عقبه كانت ملوك اليمن من التبابعة ومن نسله قضاعة
بن مالك بن حمير الثاني من اولاد سبا كهلان ابو القبائل الكثيرة منهم
بنو جفنه وقبائل الازد من الاوس والخزرج وغيرهم وقبائل همدان
بن زيد وكندة ولخم وجذام وطي ومذحج وصدى وخولان وانما
الثالث عمرو بن سبا وبعضهم يجعل من عقبه لخم وجذام فاما
حمير فالمشهور منهم غير التبابعة والاذوى بنو قضاعة والمشهور
من قبائل قضاعة ثمان عمائر الاولى جهينة بن زيد بن ليث بن
سود بن اسلم بن الحافي بن قضاعة العمارة الثانية بلي بن عمرو
بن الحافي الثالثة بنو كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران
بن الحافي ومنازلهم في الجاهلية دومة الجندل وتبوك وجاء الاسلام
وعليهم الاكيدر الرابعة بهز بن عمرو بن الحافي الخامسة
تنوخ قال ابو عبيدة هم ثلاثة بطون نزار والاحلاف وفهم السا
دسة نهد بن زيد بن سود بن اسلم بن الحافي السابعة بنو امهرة
بن حيدان بن عمرو بن الحافي الثامنة جرم بن زبان بن حلوان بن عمران
بن الحافي واما كهلان بن سبا قال في العبر والعدد فيهم اكثر
من حمير فالمشهور منهم ثمان عمائر الاولى جذام وجعلهم
بعضهم جماعة من بني عمرو بن سبا هو واخوه لخم وتفرع من جذام
احدى وعشرون بطنا ما بين صغار وكبار العمارة الثانية
من كهلان لخم ولخم وجذام عما كندة العمارة الثالثة كندة

وبلادهم

وبلادهم

باليمن العمارة الرابعة طي بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب
بن زيد بن كهلان وتفرع من طي افخاذ وعمائر كثيرة فمن افخاذهم
بنو سلسلة بن غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين بن سلامان
بن ثعلب البطن المعروف ومنهم عدي البطن بن الفلت بن سلسلة
بن عمرو بن سلسلة ومن بني عدي بنو ربيعة بن حازم بن علي بن
المفرج بن دغفل بن جراح بن شبيب بن مسعود بن سعيد بن حرب
بن الربيع بن علقى بن حوط بن عمرو بن خالد بن معبد بن عدي قال
الحمداني كان ربيعة هذا قد نشأ في ايام الاتابك زنكي وابنه
العادل نور الدين محمود صاحب الشام ونبغ بين العرب وولد
لربيعة فضل ومرا وثابت ودغفل وكلهم توارثوا ارض غسان
بالشام وملكهم على العرب ثم صارت الرياسة لال عيسى بن مهنا بن ح
فضل بن ربيعة يتداولونها ومنازلهم من حمص الى جعبر الى
الرحبة اخذين على شفا الفرات الى نواحي البصرة وينضم اليهم من
سائر العرب زعب والحرب وبنو الكلب وكلاب وال خالد حمص
وخالد الحجاز الذين منهم آل جناح والضيبان من مياس والجبور
والدعم والقرشة والشبوت والعامر والعجلان وفرقة من عايذ
والدواسر قال القربي بن فضل الله آل عيسى بن مهنا هم ملوك الملقر
البر ما بعد واقترب وساهلت الناس ولم يسح على غيرهم الغر
وذكر في الثنا عليهم كلاما طويلا الفخذ الثاني آل مرا بن ربيعة
قال في مسالك الابصار وديارهم من بلاد الجيدور الى
الزرقا والبصرى ومشرقا الحرة المعروفة بحرة كشب قريب

مكة الى شعبا الى الهضب المعروف بهضب الراقي وبلد خلهم في احرتهم من
العرب حارثه وبنو الام ومدلج وبنو اصخر وزبيد حوران وباتهم
من عرب البريه آل ضفير والمفارجه وآل الغزي وآل برجس والخرسا
وآل مغيره وآل فضل وبنو حسين الشرفا والبطنان ومطير وعنزه
وخثعم وعدوان وغيرهم الفخذ الثالث آل علي وهم بنو علي
بن حديثه بن عصنيه بن فضل القدم قال في مسالك الابصار
وآل كانوا من ضنيبضي آل فضل فقد انفردوا منهم حتى صاروا طائفة
اخرى وديارهم مرج ودمشق وغوطتها الى الجوف والحيانيه
الى الشبكه الى تيما ومن الخاذطي بني سنبس بن معاويه بن جرول
بن ثعل البطن المعروف بن عمرو بن الغوث بن طي وعد الحمداني
منهم ثلاثة احيا وهم الخزعله وبنو اعبيده وجموح وكان
لهم شان ايام بني عبيد القداح ومن بطون طي ابي بن غنم
بن حارثة الثعلي وولد لابي سيف ومسعود وحارثه وجفنتهم
امه يقال لها غزيه فغلبت عليهم قال الحمداني ومنهم قوم بالشام
والعراق والحجاز وفتما بينهما قال وهم بطون والخاذير جع الى اصليه
هم البطنان والاجود فمن البطنان آل دعيج وآل روق وآل مسعود
وآل تميم ومن الاجود آل منيع وآل سعيد وآل سند وآل بن الحرام
وآل علي ومساعد وبني حميد بن مالك وذكر بن فضل الله انهم تاره
يعصون وتارة يطيعون قال في مسالك الابصار ومنهم طائفة
بطريق الحجيج البغدادي مياههم البحيوم واللفيف والعينه قال
وذكر لي نصير بن برجس ان دار الاجود الرخيميه والدفينه

صوابه
الدفينه

وليته

[illegible]

وليته وزرود وديار آل [illegible] بالجوف وديار بقاياهم اللصيف والبحوم
والام والعينه ويليهم ديار ساعده من الخضري الى بريه زرود ثم آل خالد
وديارهم التنومه وضيده وابو الديدان والقريع والكوارة الى الرسوس
الى عنيزه الى ومناخ الى جبله الى السر الى العرد الى العشريه الى الانجل
انتهى كلام صاحب المسالك ومن بني ثعل بنو عدي بن اخزم بن
ربيعه بن ابي اخزم واسمه هزومه بن ثعل فمن بني عدي حاتم بن عبد
الله بن سعد بن الحشرج بن امرء القيس بن عدي الجواد وابنه عدي وفد الى
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرتد وشهد القادسيه ومهران
وجسر الناطف والنخيله ومعه اللوى ثم شهد الجمل مع علي ففقئت عينه
وشهد صفين والنهروان ومات في زمن المختار وهو ابن عشرين
ومائة سنة واوصوا ان لا يصلي عليه المختار وقد ترجم عماد الدين
الحافظ بن كثير لحاتم في تاريخه فنسبه ثم قال ابو اسفانه كان جوادا
ممدوحا في الجاهليه وكذلك كان ابنه في الاسلام وكانت لحاتم
مآثر وامور عجيبه واخبار مستغربه في كرمه يطول ذكرها ولكنه
لا يقصد بها وجه الله والدار الآخرة وانما كان قصده بها الريا والسمعه
والذكر قال الحافظ البزار حدثنا محمد بن معمر حدثنا عبيد بن واقد
حدثنا ابو امضر الناجي عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن
عمر قال ذكر حاتم عند النبي صلى الله عليه وسلم ذاك اراد امرا
فادركه حديث غريب قال الدارقطني تفرد به عبيد عن ابي مضر وقال
الامام احمد بالاسناد عن عدي قال قلت يا رسول الله ان ابي كان
يصل الرحم ويفعل ويفعل قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو

٢
فقال

عبد الله الحافظ يعني الحاكم حدثني ابو بكر بن عبد الله بن يوسف
العماني حدثنا ابو سعيد عبيد بن كثير بن عبد الواحد الكوفي
حدثنا ضرار بن صرد حدثنا عاصم بن حميد عن ابي حمزة الثمالي عن عبد
الرحمن بن جندب عن كميل بن زياد النخعي قال قال علي بن ابي طالب
رضي الله عنه يا سبحان الله ما ازهد كثيرا من الناس في خير وعجبا
لرجل يجيئه اخوه المسلم في الحاجة فلا يرى نفسه للخير اهلا فلو
كان لا يرجو ثوابا ولا يخشى عذابا لكان ينبغي له ان يسارع في مكارم
الأخلاق فانها تدل على سبيل النجاح وقام اليه رجل فقال فداك
ابي وامي يا امير المؤمنين اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم وما هو خير منه لما اتي بسبايا طي وقعت جارية حمرا
لعسا دلفا عيطا شماء الأنف معتدلة القامة والهامة درماء الكعبين
خدلة الساقين لفا الفخذين خمصة الخصرين ضامرة الكشحين مصقولة
المتنين فلما رأيتها اعجبت بها وقلت لأطلبن الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجعلها في فيئي فلما تكلمت انسيت جمالها لما رأيت من
فصاحتها فقالت يا محمد ان رأيت ان تخلي عنا ولا تشمت بي احياء
العرب فاني ابنة سيد قومي وان ابي كان يحمي الذمار ويفك العاني
ويشبع الجائع ويكسو العاري ويقري الضيف ويطعم الطعام ويفشي
السلام ولم يرد طالب حاجة قط انا ابنة حاتم طي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا جارية هذه صفة المؤمنين حقا لو كان ابوك
مؤمنا لترحمنا عليه خلوا عنها فان اباها كان يحب مكارم
الأخلاق فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله يحب

ه سرعة مكارم
الأخلاق ع

مكارم الأخلاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده لا يدخل الجنة احد الا بحسن الخلق انتهى ما ذكر ابن كثير
ومن اخوات ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي ثعلبة وهو جرم
رهط عامر بن جوين وبنهان رهط زيد الخيل ومن طي بنو
لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جدعاء ودراس
اخوه سعد ايضا ومن طي بحتر بن عتود ومن طي
شمر قال ابن الكلبي شمر وزريق بطن من ثعل وهما ابنا عبد *
جذيمة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل ولقيس بن شمر هذا يقول
امرؤ القيس ∴ وهل انا الا في حي قيس بن شمر ∴
منهم عبدة بن امرئ القيس بن زيد بن عبد رضي بن جذيمة بن شمر
ابو الحر نفشر الشاعر وهو الذي اسرته الديلم وله حديث انتهى
وقال امرؤ القيس ∴ وجاد قسيا فالطها فمسطحها
وجو المرورى قيس بن شمر قلت وقد غلبت هذه النسبة
الى شمر على اهل جبل طي من البادية والحاضرة والظاهر انهم
ليسوا كلهم من نسله ولا يبعد ان ينسب اليه غيره ممن يجتمع معه
في عمود نسبه من سائر طي وكذلك من خالطهم او نازلهم من
جار وحليف قد ينسب اليهم مع تطاول الازمان قال في
العبر كانت منازلهم في اليمن فخرجوا على اثر خروج الأزد منه
فنزلوا سميرا وفيدا في جوار بني اسد ثم غلبوا بني اسد على اجا
وسلمى وهما جبلان يعرفان بجبلي طي فاستمروا فيهما ثم تفرقوا
في اول الاسلام في الفتوحات قال ابن سعيد وفي بلادهم

ذكر بني لام

ذكر شمر

بعض ح

[illegible]

الآن امم كثيرة حجازا وشاما وعراقا وهم اصحاب الرياسة في
العرب الى الآن ومن عمائر كهلان مذحج بن ادد اخو طي
ومن مذحج سعد العشيرة زبيد بضم الزاي وهم بنو منبه وهو
زبيد بن صعب بن سعد العشيرة ويعرف بزبيد الأكبر وهم زبيد
الحجاز قال في المسالك وعليهم درك الحاج المصري من الصفرا الى
الجحفة ومنهم زبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة
بن زبيد الاكبر ومن هؤلاء عمرو بن معدي كرب فارس العرب

مطلب زبيد

(ذكر حرب)

وذكر في مسالك الابصار عرب الحجاز حربا ولم يعزهم الى قبيلة
قال وهم ثلاثة بطون بنو مسروح وبنو سالم وبنو عبد الله
واقول قد رأيت من عزاهم بهؤلاء الى عدنان قال ابو
العباس احمد بن عبد الله في كتابه نهاية الأرب بنو حرب بطن من
هلال بن عامر ذكرهم الحمداني وقال منازلهم الحجاز ومن مذحج
بنو مراد بن مذحج وله من الولد ناجيه وزاهر منهم بنو قرن
الذين منهم اويس الزاهد قتل مع علي يوم صفين ومن
مراد ابن ملجم قاتل علي ومن مذحج النخعي ومنهم جنب
وصدى وهم من جنب معاوية بن الحارث بن منبه
بن جنب كان اليه البيت والملك وهو الذي تزوج بنت مهلهل
بن ربيعة الوائلي وفيها يقول مهلهل

انكحها فقدها الاراقم في جنب   وكان الحباء من ادم
لو بابانين جاء يخطبها   خضب انف خاطب بدم

واسم بنت مهلهل عبيدة واليها تنسب قبائل من جنب وتزوجها

قال [illegible]
[illegible]

وتفضل عليهم غسان من القبائل العدنانية لا سيما
بعد
[illegible] بني هلال وذكر ابن حزم في جمهرة الانساب

بعد معاوية روح بن مدرك بن عبد الحميد بن مدرك جد آل الضيغم
بن منيف وقيل انهم من نزار من عنز بن وائل دخلوا في نسب
جنب لأن امهم عبيدة ومن مذحج عنس منهم الأسود
الذي تنبأ ومن اخوة مذحج الأشعر وهو نبت بن ادد جد
الأشعريين ومن اعظم عمائر كهلان الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك
بن زيد بن كهلان بن سبا وهم من اعظم الأحيا فقد قسمهم الجوهري
الثلاثة اقسام ازد شنوءة وهم بنو نصر بن الأزد وشنوءه لقبه وازد
السراة وهو موضع باليمن نزل فيه فرق منهم وازد عمان نزلها
طائفة منهم ومن ملوكهم عبد وجيفر اللذين كتب اليهم النبي صلى
الله عليه وسلم ومن اعظم ملوكهم بنو جفنة بن عمرو بن عامر
ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول
بن مازن الزاد بن الأزد واخو جفنة محرق اول من عاقب بالنار
وثعلبة العنقاء وحارثة واخوتهم ويدعون غسان وجماع غسان
الى مازن الزاد وانما غسان ماء شربوا منه بين زبيد ورمع قال
حسان رضي الله عنه

وهم ملوك الشام

اما سألت فانا معشر نجب   الأزد نسبتنا والماء غسان

واول من ملك منهم جفنة قال صاحب حماة وذلك قبل
الاسلام بما يزيد على اربعمائة سنة وبقي بأيديهم الى ان كان اخرهم
جبلة بن الأيهم في زمن نبينا صلى الله عليه وسلم وهو الذي اسلم
ثم تنصر في ايام عمر وكان طوله اثنا عشر شبرا وفيهم يقول حسان رضي
الله عنه

لله در عصابة نادمتهم   يوما بجلق في الزمان الأول
اولاد جفنة حول قبر ابيهم   قبر ابن مارية الكريم المفضل

يسقون من ورد البريص عليهم   بردى يصفق بالرحيق السلسل
بيض الوجوه كريمة احسابهم   شم الأنوف من الطراز الأول

ومن قبائل الأزد الأنصار وهم من غسان وهما الأوس (يقيات)
والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمر مزيقيا بن عامر بن ماء السما المتقادم وامهما قيلة بنت الأرقم بن عمرو بن جفنه وولد الخزرج عدة اولاد تفرعت قبائلهم منهم واما الأوس فلم يكن له الا ابن واحد وهو مالك ومن مالك تفرعت قبائل الأوس قال الحافظ ابن كثير في تاريخه البداية والنهاية قال الحافظ ابو بكر الخرائطي حدثنا عبد الله بن ابي سعيد حدثنا حازم بن عقال بن حبيب بن المنذر بن ابي الحصين بن السموءل عاديا الغساني قال لما حضرت الأوس بن حارثة الوفاة اجتمع اليه قومه من غسان فقالوا انه قد حضر من امر الله ما ترى وقد كنا نامرك بالتزوج في شبابك وهذا اخوك الخزرج له خمسة بنين وليس لك ولد غير مالك فقال ليس يهلك هالك . ترك مثل مالك . ان الذي يخرج النار من الوشيمه . قادر على ان يجعل لمالك نسلا ورجالا بسلا . وكل الى الموت . ثم اقبل على مالك فقال اي بني المنيه ولا الدنيه العقاب ولا العتاب . التجلد ولا التبلد . القبر خير من الفقر . انه من قل ذل . ومن كرم الكريم الدفع عن الحريم . والدهر يومان . فيوم لك ويوم عليك فان كان لك فلا تبطر . وان كان عليك فاصطبر وكلاهما سيحسر ليس يفلت منهما الملك المتوج . واللئيم العلج . سلم ليومك حال ربك ثم انشا يقول

شهدت السبايا يوم آل محرق   وادرك عمري صيحة الله في الحجر
فلم ار ذا ملك من الناس واحدا   ولا سوقة الا الى الموت والقبر

فعلي

فعلي الذي اردى ثمود وجرهما   سيعقب لي نسلا الى آخر الدهر
تقربهم في آل عمرو بن عامر   عيون لدى الداعي الى طلب الوتر
فان تكن الايام ابلين جدتي   وشيبن راسي والشيب مع العمر
فان لنا ربا علا فوق عرشه   عليما بما ياتي من الخير والشر
الم يات قومي ان لله دعوة   يفوز بها اهل العبادة والبر
اذا بعث المبعوث من آل غالب   بمكة فيما بين مكة والحجر
هنالك تبغوا نصره ببلادكم   بني عامر ان السعادة في النصر

قال ثم قضى في ساعته انتهى نقل ابن كثير ومن بطون كهلان الكبار خزاعة وهو عمرو بن لحي وهو ربيعه بن حارثة بن عمرو مزيقيا بن عامر وهو الذي غير دين ابراهيم ودعا العرب الى عبادة الاوثان ومنه تفرقت خزاعة وانما صارت الحجابة اليه من قبل امه بنت عامر (مهيرة)
بن حارث بن مضاض الجرهمي فحجب عمرو وبنوه الى ان صارت الى ابي غبشان (لعله وبنوه)
فسكر يوما وقد شرب هو وقصي بن كعب بن لوي فابتاع قصي منه مفاتيح البيت بزق خمر ودفعها قصي الى ابنه عبد الدار فقام عند البيت ونادى يا بني اسماعيل قد رد الله عليكم مفاتيح بيت ابيكم وافاق ابو غبشان فندم وضرب العرب المثل بذلك فقيل اخسر من صفقة ابي غبشان ومن بطون كهلان همدان بن مالك بن زيد بن ربيعة بن الخيار بن زيد بن كهلان منهم حاشد وبكيل ابنا جشم بن خيران بن نوف بن همدان ومن هذين البطنين تفرقت همدان منهم بنوا
يام بن اطبا بن دافع بن مالك بن جشم فولد يام جشم ومذكر وولد (أصبا)
مذكر بن يام هبرة ومواجد وهم الأحلاف والغبر فتحالفا عليه ومنهم

لعله آل ذكي

ولادعة البطن بن عمرو بن عامر بن ناشح بن دافع ومنهم آل ذكي رعين
ومنهم رحب بن مالك بن يكيل ومنهم بنو السبيع من حاشد الذين
منهم ابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله الفقيه وبنو الخيوان الذين
دفع اليهم ابن الحي يعوق ومنهم بنو وادعه ومن كهلان بنو انمار
بن اراش بن عمرو بن الغوث وقد ذكر في العبر انه لما تكاثر بنو ا
اسمعيل فصارت رياسة الحرم لمضر مضى انمار بن نزار الى اليمن فتنا
سل بنوه بها فعد في اليمانيه وعليه ينطبق ما حكاه الجوهري فولد
انمار عبقر والغوث وصهيب وخزيمه واخوة لهم وامهم بجيله بنت
صعب بن سعد العشيرة وبها يعرفون وكان بلادهم مع اخوتهم
خثعم ومن بجيله بنو اقسر واسمه مالك بن عبقر ومنهم
عرينه بن نذير بن قسر واما خثعم اخو بجيلة فاسمه قتل بن انمار وبلادهم
مع اخوتهم بجيله بسروات اليمن والحجاز الى تباله ومنهم بنو اكلب بن
عفرس والفزع بن شهران بطن وبنو احرب وهو اوس بن وهب الله
بن شهران ومنهم بنو عرفجه بن كعب بن مالك بن قحافه البطن بن عامر
بن ربيعه بن عامر بن سعد بن مالك بن نسر بن وهب الله بن شهران
وعرفجه ام كعب ومن قحافه عبد الله بن مالك ولي الطائف اربعين
سنه لمعاويه وغيره الى زمن سليمان بن عبد الملك وفيه مات
وكسر على قبره اربعين لوى ومنهم جليحه والريث ومبشر ابنا اكلب
ولهب وشهران بن ربيعة عفرس ومنهم جشم بن حارثه بن سعد
بن عامر بن تيم الله البطن وولد جليحه بن اكلب ولهب وشهران
ومن خثعم ايضا بنو اهنيه ومعاويه وآل مهدي وناضر وبنو حاتم

كذا في الاصل

وآل

وآل موركه وآل زياد ومنازل الجميع بيشه وما حولها وبلادهم
بلاد خير وزرع وفواكه كثيرة واكثر ميرة مكة من الحنطة والشعير
وغيرهما من بلادهما ومن كهلان قبائل كثيرة لم نذكرهم من
الازد وغيرهم مثل غامد وزهران ودوس بن عدثان وعك
بن عدثان وقبائل كندة وبنو الحارث بن كعب ملوك نجران
الذين من اشرافهم بنو عبد الدان وهو عمرو بن الديان بن قطن بن
زياد البطن والنخع وبنو جعفي واود وزبيد ابنا صعب انتهى ما
اختصرنا من انساب قحطان واما بنو اسماعيل فان الذي
بين اسماعيل وعدنان من الآبا مختلف فيه خلافا كثيرا اذا تقرر
ذلك فعدنان هو شعب نسب العرب المستعربة الذي تفرع منه قبائلها
وعمائرها وبطونها وافخاذها وفصائلها وقد ذكر في العبر
ان جميع الموجودين من ولد اسماعيل من نسله قال وموطن
بني عدنان مختصة بنجد وكلها بادية رحالة الا قريشا بمكة ونجد
قال السهيلي ولا يشارك بني عدنان في ارض نجد احد من قحطان
الا طي من كهلان ثم افترق بنو عدنان في تهامة الحجاز ثم العراق والجزيرة
الفراتيه وولد لعدنان معد وولد لمعد نزار وولد لنزار اربعة مضر
وربيعة واياد وانمار ومن مضر تفرعت القبائل العدنانيه وهم
بنو الياس بن مضر وبنو قيس عيلان بن مضر وخندف اسم امراة الياس
عرف بنوه بها وكان للياس من الولد مدركه على عمود النسب
وطابخه وقمعه وولد مدركه خزيمة وهذيل وولد خزيمه كنانة
ابا القبائل المشهورة واسد ابا بني اسد فولد كنانة النضر على عمود

كذا في الاصل ثم ولعله وبنو حنيفة بنجد

النسب وعبد مناة ومن كنانة بنو الليث وضمرة ابنا بكر بن عبد مناة
بن كنانة وبنو الهون وسائر الأحابيش وبنو مدلج بن مرة بن عبد مناة
بن كنانة المعروف بالقيافة وبنو فراس بن غنم بن ثعلبة بن الحارث
بن مالك بن كنانة وفيهم يقول علي بن ابي طالب رضي الله عنه لبعض من
كان معه لوددت ان لي بالف منكم سبعة من بني فراس ومنهم بنو
الدئل بن بكر ومنهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة رهط ابي ذر وابي بصرة
وابي سريحة وابي اللحم خلف بن مالك صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن بني ليث يعمر الشداخ بطن وهو شداخ الدما بين
قريش واسد وخزاعة ومن كنانة بنو جذيمة الذين قتلهم خالد بن
الوليد ومن كنانة قريش وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقريش
لقب عليه لشدته تشبيها بدابة في البحر يقال لها قريش او لغير ذلك
وقيل قريش النضر بن كنانة الذي عليه الجمهور الأول فمن بطونهم بنو
عدي بن كعب بن لؤي رهط عمر بن الخطاب وبنو سهل رهط عمرو بن العاص
وبنو تيم بن مرة رهط ابي بكر وطلحة وبنو زهرة بن كلاب رهط عبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وبنو اسد بن عبد العزى رهط
وبنو عبد الدار الحجبة وبنو امية بن عبد شمس بن مناة وبنو
مخزوم بن يقظة وبنو هاشم بن عبد مناة والمصطفون من قريش بنو
هاشم بن عبد مناة وبالجملة فقريش قد ملأت الأقطار
وانتشرت في الآفاق وانسابهم مشهورة في السير والتواريخ يجدها
من طلبها هؤلاء المنسوبون الى مدركة بن الياس بن مضر واما
اخوه طابخة بن الياس فهو جد بني تميم والرباب وضبة فان تميما

هو

صح كذا

صوابه سهم

[illegible]

لعله عبد مناف

ذكر تميم

هو ابن مر بن اد بن طابخة وهو ابو القبائل الكثيرة قال في شرح ذات
الفروع كان تميم في الفترة التي بين سليمان وعيسى عليهما السلام
وقد ذكر انه في زمن الاسكندر وانه يلي شرطته وكان يطلب الحنيفية
وينكر عبادة الأصنام وكان في زمن عمرو بن لحي وذكر انه ادرك
عيسى بعد ان مضى من عمره دهرا طويلا وان عيسى سأله عن نفسه
ودينه فاخبره فقال هل تستطيع ان تصحبني قال نعم يا رسول الله
قال انت وزيري واخي ومضيا معا فلم يزل معه حتى رفع ثم
مضى الى اليمن يسيح ومعه ابن اخيه المعافر بن يعفر بن مر فلم
يزل بها حتى مات وكان عمره ستمائة سنة وهو وكعب بن لؤي في
زمن واحد ومات في بلد يقال لها ريمام وابناء تميم زيد مناة
وعمرا والحارث فولد زيد مناة مالكا وولد مالك حنظلة ابو
القبائل الكثيرة واشرفهم بنو ابنه دارم بن مالك بن حنظلة
ومنهم ابو اسود وعوف ابنا مالك بن حنظلة يقال لهم بنو طهية
ويتفرع من حنظلة افخاذ كثيرة ومن اعظمهم بنو يربوع بن حنظلة
وكانت الردافة في الجاهلية لهم لانه لم يكن في العرب اكثر غارة على
ملوك الحيرة منهم وصالحوهم على ان جعلوا لهم الردافة ويكفوا
عن اهل العراق قال في الصحاح الردافة ان يجلس الملك ويجلس
الردف عن يمينه فاذا شرب الملك شرب الردف قبل الناس واذا
غزا الملك قعد في موضعه وكان خليفته واذا عادت كتيبته
اخذ الردف المرباع ومنهم عتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع
ردف النعمان ومنهم معقل بن قيس من رجال اهل الكوفة وكان مع علي
فوجهه الى سلمه فقتل منهم وسبا وذكر المبرد ان المستورد

الخارجي خرج على المغيرة بن شعبة وهو والي الكوفة فوجه اليه معقل
فدعاه المستورد الى المبارزة وقال علام يقتل الناس بيني وبينك فقال
معقل النصف سألت فخرج اليه فاختلف بينهما ضربتين فخر كل
منهما ميتا ومنهم مالك ومتمم ابنا نويرة قتل مالك يوم البطاح
ومنهم بنو كليب بن يربوع الذين منهم جرير الشاعر واما بنو سعد
بن زيد مناة فلهم بطون كثيرة ايضا منهم بنو المنقر بن عبيد بن
مقاعس الذين منهم قيس بن عاصم الذي قد رأس وفد على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال هذا سيد اهل الوبر وعمرو بن الاهتم
وفد ايضا ومن ولده خالد بن صفوان بن عبد الله بن عمرو بن الاهتم
ومن بني مرة بن عبيد الأحنف(١) بن قيس وهو الضحاك بن قيس*
ادرك عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصحبه قال ابن قتيبة
لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم بني تميم الى الأسلام كان الأحنف فيهم
ولم يجيبوا فقال الأحنف انه ليدعوكم الى مكارم الأخلاق وينهاكم
عن ملومها واسلم ولم يفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما كان زمان عمر بن الخطاب وفد اليه وكان من جلة التابعين
واكابرهم وكان موصوفا بالعقل والدهاء والعلم والحلم وشهد
صفين مع علي وشهد بعض فتوحات خراسان ولما استقر الأمر
لمعاوية دخل عليه يوما فقال يا احنف ما اذكر يوم صفين الا
كانت حزازة في قلبي الى يوم القيمة فقال الأحنف والله يا معاوية
ان القلوب التي ابغضناك بها لفي صدورنا وان السيوف التي
قاتلناك بها لفي اغمادها وان تدن من الحرب فتر ادن منه شبرا
وان تمشي اليها نهرول ثم خرج وكانت اخت معاوية من وراء

ومتمم
ع

(١) الأحنف لقبه
*وقيل صخر قال ابن كثير
توفي سنة ثنتين وسبعين
على ما ذكره ابن كثير
اهـ

الحجاب تسمع فقالت يا امير المؤمنين من هذا الذي يتهدد ويتوعد
فقال هذا الذي اذا غضب غضب لغضبه مائة الف من بني تميم
لا يدرون فيم غضب وروي ان معاوية لما نصب ولده يزيد
لولاية العهد اقعده في قبة حمراء فجعل الناس يسلمون على معاوية
ويميلون الى يزيد حتى جاء رجل ففعل ذلك ثم رجع الى معاوية
وقال يا امير المؤمنين اعلم انك لو لم تول هذا امور المسلمين لأضعتها
والأحنف جالس فقال معاوية فما لك لا تقول يا ابا بحر فقال
اخاف الله ان كذبت واخافكم ان صدقت فقال معاوية جزاك
الله عن الطاعة خيرا وامر له بالوف فلما خرج لقيه ذلك الرجل
بالباب فقال يا ابا بحر اني لأعلم ان شر ما خلق الله هذا وابنه
ولكنهم قد استوثقوا من هذه الأموال بالأبواب والأقفال
فليس نطمع في استخراجها الا بما سمعت فقال له الأحنف امسك
عليك فان ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيها ومن كلامه
في ثلاث خصال ما اقولهن الا ليعتبر معتبر ما دخلت بين
اثنين قط حتى يدخلاني بينهما ولا اتيت باب احد من هؤلاء
ما لم ادع اليه يعني الملوك ولا حللت الى ما يقوم الناس اليه
ومن كلامه الا ادلكم على المحمدة بلا رزية الخلق السجيح
والكف عن القبيح الا اخبركم بأدوى الداء الخلق الدني واللسان
البذي ومن كلامه ما خان شريف ولا كذب عاقل
ولا اغتاب مؤمن وقال ما ادخرت الآباء للأبناء ولا ابقت
الموتى للأحياء افضل من اصطناع المعروف عند ذوي الأحساب
والآداب وقال جنبوا مجلسنا ذكر الطعام والنساء فاني ابغض

حبوتي
ع

للرجل يكون وصافا لفرجه وبطنه وان من المروءة ان يترك الطعام
وهو يشتهيه انتهى وقال الأحنف ايضا وجدت الحلم انصر لي
من الرجال قال الماوردي وصدق لأن من حلم كان الناس انصاره
وقال له رجل ان قلت لي كلمة تسمعن عشرا فقال لكنك لو قلت لي
عشرا لم تسمع مني واحدة وسبه رجل وهو يماشيه الطريق فلما
قرب من المنزل وقف فقال يا هذا ان كان بقي معك شيء فقله
ها هنا فاني اخاف ان يسمعك فتيان الحي فيؤذوك وقال
الأحنف تعلمت الحلم من قيس بن عاصم اني لجالس معه وهو يحدثنا
اذ جاء جماعة يحملون قتيلا ومعهم رجل مأسور فاذا القتيل ولده
والمأسور اخوه فقيل له هذا اقتل هذا فوالله ما قطع حديثه ولا
حل حبوته حتى فرغ من منطقه ثم انشد

اقول للنفس استلاء وتعزية ... احدى يدي اصابتني ولم ترد
كلاهما خلف من فقد صاحبه ... هذا اخي حين ادعوه وهذا ولدي

ثم التفت الى بعض ولده فقال قم فاطلق عمك ووار اخاك وسق الى امه
مائة من الابل فانها غريبة ومن بني سعد عطارد وبهدله
وقريع ابو جعفر الملقب بأنف الناقة واما عمرو بن تميم فولد العنبر
والحارث الحبط وولده الحبطات منهم عباد بن الحصين بن يزيد بن
عمرو بن اوس بن سيف بن اوس بن عزم بن حلزة بن نيار بن سعد بن الحارث
الحبط كان احد فرسان تميم في الاسلام وهو عبادان الرابط وابنه
المسور الذي قام بأمر تميم ايام الفتنة حيث قتل الوليد بن يزيد
وابن ابنه عباد بن المسور ومنهم بنو مازن بن مالك
بن عمرو بن تميم ومن تميم بطون كثيرة اختصرنا هذا منها ومن

تميم

ذكر بني امرء القيس

تميم ايضا بنو امرء القيس بن زيد مناة بن تميم منهم عدي بن زيد
الشاعر ومنهم هشام الذي كان يهجوه ذو الرمة ولذي الرمة
فيهم هجو كثير قال الحرمازي مر جرير بذي الرمة فقال يا غيلان
انشدني ما قلت في امرء القيس فانشده

الحرمازي

نبت عيناك عن طلل بحزوى ... عفته الريح وامتنح القطارا

فقال الا اعينك يا غيلان قال بلى بأبي انت وامي فقال قل فقال

يعد الناسبون الى تميم ... بيوت المجد اربعة كبارا
يعدون الرباب وآل سعد ... وعمرا ثم حنظلة الخيارا
ويهلك بينها المرئي لغوا ... كما الغيت في الدية الحوارا
اذا المرئي شب له بنات ... عصبن برأسه ابزو عارا

الذي في ديوانه نبت بدل
ثبت وطلل بدل
ظل والريح بدل الخزع
قالوا ان الذي اعان ذي
الرمة هو الفرزدق وكان
الفرزدق يعين غيلان وجرير
يعني هشام وقال الاصبهانية
الابيات الثلاث مما رفده به
الفرزدق غيلان وهذه
الابيات من قصيدة طويلة
لذي الرمة يهجو بها هشاما
النعي في ديوان ذي الرمة
المرئي وهو هشام
في ديوانه اذا المرئي

وقال ايضا

فلما دخلنا جوف مرأة غلقت ... دساكر لم يرفع لخير ظلالها
وقد سميت باسم امرء القيس قرية ... كرام صواديها لئام رجالها

ومرأة قرية في الوشم لبني امرء القيس كان يسكنها هشام واما
ثرمدا فقال في معجم البلدان قال الازهري ماء لبني سعد وقيل قرية
بالوشم من ارض اليمامة وهو خير موضع بالوشم وقال ابو القاسم
محمود بن عمر يعني الزمخشري هي قرية ذات نخل لبني سحيم وقال السكوني
هي لبني امرء القيس بن تميم وقال في القاموس ثرمدا قرية او ماء
في ديار بني سعد وشقرا قرية بناحية اليمامة من الوشم
واشيقر كاحيمر بلد عنها جهة الشمال قال زياد بن منقذ
حمل التميمي صاحب وشي القرية التي في وادي الجمعة وحرمه

لما تغرب عنه الى اليمن متشوقا اليه في قصيدته التي مطلعها

لا حبذا انت يا صنعاء من بلد   ولا شعوب هوى مني ولا نقم
ولا اسقى الله ارضا صوب غادية   فلا سقاهن الا النار تضطرم
وحبذا حين تمسي الريح باردة   وادي اشي وفتيان به هضم
المطعمون اذا هبت شامية   وباكر الحي من صرادها صرم

الى ان قال

متى امر على الشقراء متعسفا   خل النقا بمروح لحمها زيم
والوشم قد خرجت منه وقابلها   من الثنايا التي لم اقلها ثرم

ثرم جبل قال شارح الحماسة الوشم بلد ذو النخيل دون اليمامة وقال في معجم البلدان الوشم موضع بنجد وهو لبني ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال وقد تقدم في رسم ثرمدا زعم ابو عثمان عن الجرمازي انه ثمانون قرية انتهى وهم تيم والرباب وعكل وتتصل اماكنهم ومياههم الى السر والعسر بر ثم الى البطاح الى الزلفيات وجزرة سمنان والغاط الى الدهنا وما يليها من المياه وهم اكثر العرب مناظرة هم وبنو ربيعة بن نزار وتتصل الى مبايض ورماح والجزل وما بين ذلك كما ذكر صاحب المعجم المذكور واما عبد مناة بن اد بن طابخة فهو الرباب وهم تيم وعدي وعوف والاشيب وانما سموا الرباب لانهم هم وضبة بن اد غمسوا ايديهم في الرب فتحالفوا على تميم ويذكرون في عدد بني تميم ويقال لبني عوف بن عبد مناة عكل وهم الحارث وجشم وسعد وعلي وعوف بن وائل بن قيس بن عبد مناة حضنتهم امة لامهم يقال

لها

لها عكل ومن بني علي اقيس وهو بيت عكل منهم النمر بن تولب بن اقيش الشاعر وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومدحه بشعر اوله

انا اتيناك وقد طال السفر   نقود خيلا ضمرا فيها ضرر
نطعمها اللحم اذا عز الشجر

وفيها يقول

يا قوم اني رجل عندي خبر   الله من اياته هذا القمر
والشمس والشعرى وايات اخر

وادرك الاسلام وهو كبير ولا مدح احدا ولا هجا وكان جوادا وهو الذي يقول

لا تغضبن على امرئ في ماله   وعلى كرائم صلب مالك فاغضب
واذا اصابتك خصاصة فارج الغنى   والى الذي يهب الرغائب فارغب

ومن عدي ذي الرمة غيلان بن عقبة بن بهيس بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن ملكان بن عدي واخواه اوفى ومسعود جد الوهبين يقال وهيب بن قاسم ومن ثور سفيان الثوري المشهور

كنيته ابو الحرث ولد سنة ٧٧ وتوفي سنة ١١٧ فيكون عمره اربعون عاما اهـ م
وقيل اخوته ثلاثة مسعود وجرفاس وهشام

واما عمرو بن اد فولده عثمان واوس وامهما مزينة بنت كلب بن وبرة فنسبوا اليها منهم زهير بن ابي سلمى واما ضبة بن اد فولد سعد وسعيد وباسل ومن بطونهم بنو السيد وعائذة وهاجر وكوز وموهب وصباح وهم بطن فيهم شرف وعدد منهم عاصم بن خليفة بن معقل بن صباح الذي قتل بسطام بن قيس فارس بني بكر بن وائل هذا ما الخصنا من قبائل الياس بن مضر واما اخوه قيس عيلان بالعين المهملة بن مضر بن نزار واسمه الناس بالنون فهو ابو القبائل الكثيرة

بلغ

قبائل قيس عيلان

قال صاحب حماة وقد جعل الله في قيس من الكثرة امرا عظيما والكثرة
بطونهم جعلوا في مقابلة اليمانيه مدرجا فيهم سائر العدنانيه
فيقال قيس ويمن فمنهم بنو افهم بن عمرو بن قيس عيلان ومنهم
عدوان بن عمرو بن قيس عدا على اخيه فهم فقتله فقيل له عدوان
والا فاسمه الحارث قال في العبر كانوا بطنا متسعا ومنازلهم الطا
نزلوها بعد اياد والعمالقة ثم غلبهم عليها ثقيف قال وبها هم
الآن منهم خلق كثير ومنهم باهلة وهم بنو امالك بن اعصر وبنو سعد
مناة وامه باهلة ومعن فولد معن اود وجعوات وامهما باهلة
خلف عليها معن بعد ابيه وقتيبة وقصا ووائلا وحربا فحضنتهم
باهلة كلهم فغلبت عليهم ومنهم بني غني بن اعصر ومن قبائل قيس
بنو غطفان بن سعد بن قيس عيلان وهو اخو اعصر من اشرافهم بنو
مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان
منهم هرم بن سنان ممدوح زهير بن ابي سلمى ومنهم بنو عبس بن
بغيض وبنو ذبيان بن بغيض الذي وقع بينهم الحرب العظيم المعروف
بحرب داحس ومن ذبيان بنو فزارة بن ذبيان منهم بنو ابدر
بن عمرو بن جويه بن لوذان بن ثعلبه بن عدي بن فزاره وولد بدر
عشرة منهم حذيفة ابو الحصن وحصن ابو اعيينة المشهور ومنهم
اسما بن خارجه بن حصن كان سيد اهل زمانه وبيته ومن
قيس بنو اسليم بن منصور بن عكرمه بن خصفه بن قيس ولهم بطون
كثيرة منهم بنو عصيه بن خفاف بن امرء القيس بن بهثه بن سليم
وبنو عصيه بن خفاف ومنهم بنو زعب بطن بن مالك بن خفاف

من ولده

نسخه وجعاده

لعلهم غطفان

من ولده يزيد بن الأخنس بن حبيب بن جرو بن زعب بن مالك
فعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لوى يوم الفتح وابنه معن
ومن قيس بنو امحارب بن خصفه ومن قيس بنو اشجع
بن ريث ومن قيس هوازن بن منصور اخو اسليم ابو القبائل
العديدة من اعظمهم بنو اعامر بن صعصعه بن معاوية بن بكر بن هوازن
وابنا عامر ربيعة بن كلاب البطن المعروف اليهم البيت واخوة ربيعة
هلال ونمير وسواءه كلاب بن ربيعه بن عامر كعب بن ربيعة
وبنوه عقيل ومعاويه وهو الحريش وقشيره وجعدة كلهم بطون
فولد ربيعة عقيل وولد عقيل ربيعه وعمرو وعامر وعبادة
ومعاوية وعوف والعدد في عقيل في عمرو ثم عامر ثم عبادة
وربيعة فولد ربيعة بن عقيل رياحا وعمرا وعامرا وكعبا وهو
ابو الكعوب وهم الخلعا كانوا لا يعطون احدا طاعة هذا ما ذكر
ابن الكلبي وقد ذكر السيد احمد بن عبد الله بن حمزة في شرح ذات
الفروع لما اتى على قوله

وعائذ الشيم الذي اليهم ... من المجد غايات العلى تتأوب

قال في الشرح هو عائذ بن ربيعة بن عقيل وكان سعيد بن
فضل الطائي قد غزا الاغر القصة ومن عقيل بنو عامر
قال في العبر وهم بنو اعامر بن عوف بن مالك بن عوف ولم يزد في
نسبهم قلت وعوف هو ابن عامر بن عقيل جد ابي حرب بن
خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل كان فارسا جاهليا ثم اسلم
ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئله ان لا يحشر

كذا بالاصل ولعله وكعب
عقيل الادب
قال في ذخيرة وهو ابو القبيلة
بالتصغير بن كعب بن ربيعة بن
عقيل بن كعب بن بكر بن هوازن
بن معاويه بن عكرمه
بن منصور بفتح
بن خصفه
بن
المعجمة والصاد
المهملة
بعدها فاء
بن قيس عيلان بن
مضر كذا في جمهرة
الكلبي اه

الشيم

قومه ولا يعشروا وكانت مساكن بني عقيل البحرين في كثير من قبائل
العرب واعظمهم عقيل وتغلب وسليم ثم علت عقيل وتغلب على
سليم فاخرجوهم فسارت سليم الى مصر والمغرب ثم اختلف بنو عقيل
وبنو تغلب بعد مدة فغلب بنو تغلب وطردوا عقيلا فساروا
الى العراق وملكوا الكوفة والبلاد الفراتيه وتغلب على الجزيرة وتلك
النواحي وكان من رؤسائهم المقلد وقريش وابنه مسلم المشهورة
وقائعهم في التاريخ حتى غلبهم عليها الملوك السلجوقيه فتحولوا
عنها الى البحرين حيث كانوا اولا فوجدوا التغلب قد ضعف
امرهم فغلبوهم وصار الامر لهم قال ابن سعيد سألت اهل
البحرين في سنة ٦٥١ حين لقيتهم بالمدينة عن البحرين فقالوا الملك
فيها لبني عقيل وتغلب من جملة رعاياهم وبنو عصفور من عقيل هم
اصحاب الاحسا وبنو عامر بن عوف هم اخوة بني المنتفق ومسكنهم
بجهات البصرة قال في العبر وقد ملكوا البحرين بعد بني ابي الحسين
احمد بن ابي سنان العيوني غلبوا عليها تغلب قال ابن سعيد
وملكوا ايضا ارض اليمامة من بني كلاب وكان ملكهم في نحو الخمسين
من المائة السابعة ملكها منهم بنو عصفور وبنوه قال الحمداني
ومنهم القديمات والنعايم وقبات وقيس ودغفل وحرثان
وبنو امطرف وذكرانهم وفدوا صحبة مقدمهم محمد بن احمد بن
شبانه بن عقيله بن شبانه بن قديمه بن نباته من عامر وعوملوا
باتم الاكرام وتوالت وفادتهم على الناصر محمد بن قلاوون واغرقتهم
تلك الصدقات بديمها وبرز امرة السلطاني الى آل فضل ؛
بتسهيل الطريق لوفودهم ومن اولاد عقيل بن شبانه
عميرة

لعله تغلبوا صوابه المقلد

عميرة جد العمائر وهو ابو راشد شيخ عقيل في امارة محمد بن ابي
الحسين بن ابي سنان محمد بن الفضل بن عبد الله بن علي بن عبد
الله بن محمد بن ابراهيم العيوني وهو حالف عزيز بن حسن بن شكر بن
علي بن عبد الله بن علي العيوني على انه يقتل الامير محمد بن ابي الحسين
صاحب القطيف ويتولى عزيز مكانه ويكون لراشد بن عميرة ملك
السلطنه في القطيف من ارض ونخل وعدة بساتين من اوال المسماه
وعدة مراكب للشد والغوص والوف دنانير وعدد من الثياب واشيا
غيرها للراشد منه شيء معلوم ويفرق الباقي على عشيرته واصحابه
ومن اراد من اهل البلد فقتله على ذلك الشرط ووفى له عزيز بذلك
ولم يبق للسلطان في بساتين القطيف شي قال في مسالك الابصار
وديارهم الاحسا والقطيف وملح وانطاع والقرعى واللهابه وجوده
ومتالع ومن عقيل ايضا بنو المنتفق بن عامر بن عقيل قال ابن سعيد
ومنازلهم الاجام القصب التي بين البصرة والكوفة والامارة فيهم لبني معروف
منهم عمرو بن معاوية بن المنتفق صاحب الصوايف وكان معاوية
ولاه ارمنيه واذربيجان ثم ولاه الاهواز وقتل ابنه زياد يوم راهط
وكان شريفا ومنهم لقيط بن عامر بن المنتفق الوافد على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واما بنو عبادة بن عقيل فمنازلهم بالجزيرة
الفراتيه ولهم عدد وكثرة غلب منهم على الموصل وحلب في اواسط
المائة الخامسة قريش بن بدران بن مقلد ثم ملكها ابنه مسلم شرف
الدولة وتولى الملك لعقبه الى ان انقرضوا ورجعوا الى البادية ومن
عقيل خفاجه بن عمرو بن عقيل قال في العبر وكان لهم بادية العراق

الزرب في

كذا بالاصل

في نسخة لاسعر

دولة قال في المسالك وديارهم من هيت والانبار الى الكوفة الى القائم
عنقا اليها دون البصرة قال الحمداني وفدوا على السلطان بيبرس
بعد كسرة الخليفة المنتصر المجهز من مصر لقتال التتار وكان كبيرهم
خضر بن بدران بن مقلد بن سليمان بن مهارش العبادي وشهري بن احمد الخفاجي
ومقبل وعياش بن حديثه ووشاح وغيرهم فانعم عليهم وكانوا عونا
له على التتار ومن بني عامر بن صعصعه بني هلال بن عامر واولاده
عبد الله ونهيك وعبد مناف وصخر وعائذ وقرسيه وناشرة قال
ابن سعيد وجبل بني هلال بالشام مشهور وقد صار عربها حراثي
قال الحمداني ولهم بلاد اسوان وبلاد الصعيد الى عيذاب ومنهم بنوا
رياح بن ابي ربيعه بن نهيك بن هلال قال ابن سعيد ومساكنهم في افريقيه
وبنواحي المسيله والزاب قال في المسالك وهم فرق كثيرة ولهم كان ملك
العرب القديم ببلاد المغرب وذكر ان شيخهم في زمانه ليعقوب
بن علي بن احمد وكان ابوه في غاية الكرم بعث اليه سلطان افريقية ثلاثين
حملا من البز الرفيع والتحف فوهبها لثلاثة من المستعطين قال
ويجاورهم عموش بن خلف ونطاح اخوه وهما اهل ابل يكون عند
الرجل منهم ستون الف بعير وذكر ذلك عن الشيخ ابي يحيى المغربي
الأمام بالقصر السلطان ثم قال والعهدة عليه في ذلك ومن
رياح بنو افارغ ومنازلهم بالمغرب الأقصى ومن بطونهم بنو عتيبه
ومنازلهم بنواحي باجه وبالمغرب الأقصى منهم خلق كثير ومن
عامر قشير بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه فمنهم قرة بن هبيرة
وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فاكرمه وكساه واستعمله على صدقات

قومه ومنهم زياد بن عبد الرحمن ساق في غزوة الفحصي من الغنم كان
يذبحها ولاه عمر بن عبد العزيز خراسان ومنهم ناشد رجله
جياش بن قيس بن الاعور بن قشير شهد اليرموك فقتل بيده الف
رجل فيما تزعم قيس وقطعت رجله يومئذ فلم يشعر بها حتى رجع
الى منزله فرجع ينشد عن رجله فجعل يقول

اقدم خذام انها الاساورة   ولا تغرنك رجل نادرة
انا القشيري اخو المهاجرة   اضرب بالسيف روس الكافرة

وله يقول سوار بن اوفى

ومنا عتاب وناشد رجله   ومنا الذي اردى الى الحي حاجبا

يعني مالكا وهو ذو الرقيبه الذي اسر حاجب بن زرارة يوم جبله
سيد تميم ومن عامر بنو جعدة بن كعب بن ربيعه بن عامر ومن
ولده عمرو بن ربيعه الرقاد وورد منهم عبد الله بن الحشرج الذي غلب
على فارس ايام ابن الزبير وله يقول زياد بن الاعجم

ان السماحة والمروءة والندى   في قبة ضربت على ابن الحشرج

وكان لعبد الله امرأة يقال لها سهيرة تلومه على الجود فقال

الا هبت تلومك ام سكن   وغير اللوم ادنى للرشاد
وما دفعي بمالي دون عرضي   باسراف سُرِرتَ ولا افساد
ولا اعطي الخليل اذا التقينا   مكاشرتي وامنعه تلادي
ولكني امرؤ عودت نفسي   على علاتها جري الجياد
محافظة على حسبي وارعى   مساعي آل ورد والرقاد

ويتفرع من عامر بطون كثيرة وولد مرة بن صعصعه عدة ابناء امهم

ثقيف

سلول بها يعرفون ومن بطون هوازن قسي وهو ثقيف
بن منبه بن بكر بن هوازن ومن هوازن بنو اسعد بن بكر بن
هوازن الذين وافدهم ضمام بن ثعلبة الذي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فأسلم وحسن اسلامه وقدم على قومه فدعاهم فاسلموا بسببه ومنهم
حليمة بنت ابي ذؤيب التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم بلبان
ابنتها الشيما هذا ما لخصنا من انساب بني مضر بن نزار واما
ربيعة بن نزار فولد له اسد وضبيعه وفيهم كان البيت وقيل والحلب
دخل في خثعم منهم بنو عنزه بن اسد بن ربيعه وابنا عنزه يذكر ويقدم
قال المتقي العبر وكانت ديارهم عين التمر على ثلاث مراحل من الانبار ثم انتقلوا
الى جهات خيبر وكان اهلها وسكانها بنو جعفر بن ابي طالب الطيار
رضي الله عنه وكانت ذات نخيل وزروع وانهار فقصدهم عنزه وجرى
بينهم حروب وضيقوا عليهم فصالحوهم على شطر الثمار فصاروا ياتون
عندهم في القيظ ثم يرحلون ثم صاروا يتزودن عليهم ثم قالوا لا بد
ان نبقي عندكم قوما منا ياخذون لنا ما اردنا منكم فلم يروا من ذلك
بدا فانزلوا عندهم رجلا يقال له العيب في اربعماة رجل من عنزه فضيقوا
عليهم وساموهم الهوان ولم يبقوا في ايديهم الا القليل فتراجعوا وقالوا
يا قوم للموت اهون مما نحن فيه فاتفق رايهم على القبض عليهم فما طلع
الفجر حتى احاطوا بهم فلم يفلت منهم احد ثم تشاوروا على قتلهم ثم قتلوهم
اجمع فبلغ ذلك عنزه فاقبلوا وحصروا البلد فتحصنوا عنهم فكانوا
يخربون في حرثهم وزروعهم فقال اهل البلد ان اردتم اعطيناكم
القوس فاقطعوا النخل فتراجعوا عنزه وراوا ان الصلاح في الابقا

فصالحوهم

صالحوهم ورجعوا الى مشارطتهم الأولى وورث بلادهم غزية من
طي منهم بنو اهزان البطن والدول وعكابه ومحارب البطن ابنا صباح
بن العتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزه وذكر في الاغاني ان الاعشى تزوج
امرأة من عنزة من هزان فلم يرضها ولم يستحسن خلقها فطلقها قال
سفيان الثوري طلاق الجاهلية طلاق الاسلام كانت عند
الأعشى امرأة من هزان فاتاه قومها وقالوا طلقها فقال

ياجارية بيني فانك طالقه   كذاك امور الناس غاد وطارقه
وبيني حصان الفرج غير ذميمة   وموموقة فينا كذاك ووامقه
وذوقي فتى قوم فاني ذائق   فتاة اناس مثل ما انت ذائقه
لقد كان في فتيان قومك منكح   وشبان هزان الطوال الغرانقه
وبيني فان البين خير من العصا   والا ترى لي فوق راسك بارقه
وما ذاك عندي ان تكوني دنية   ولا ان تكوني جئت عندي ببائقه

ومن هزان الحارث بن الدول بن صباح كان اذا امصر ثوبيه مصرت معه
عنزة كلها ثم لا يمصر لاحد الا انزعوا كتفه منهم عبد شمس بن مرة بن عمرو
بن ضبيعة بن الحارث بن الدول وهم الذين اسروا حاتم طي والحارث
بن ظالم الرئيس وكعب بن مامة الجواد واما بنو ضبيعة بن ربيعة
فمنهم بنو الحلي بن الحمس بن ضبيعة الذين منهم بنو العمر بن مالك بن بهثه
بن حرب بن وهب كانوا في كلب دهرا ثم رجعوا ولهم يقول امرؤ القيس
بمجاورة غسان والحي يعمرا ومن اعظم قبائل ربيعة
بنو وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن
ربيعة وكان لوائل من الولد بكر وفيهم العدد وتغلب وعنز ولهم
هند لخت تميم وكان لبكر من الولد علي ويشكر ومن اعظم بطونهم

بنوا شيبان بن ثعلبة الحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر فيهم بنوا ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان قال ابن الكلبي قال عوانة بن الحكم الكلبي جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فاعجبه ما راى من حالهم وعدتهم فقال والذي نفسي بيده لو لقوا حمر الحماليق من بني ابي ربيعة لهزموهم منهم هاني بن مسعود بن عامر الخصيب بن عمرو بن ابي ربيعة صاحب يوم ذي قار وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم بفوارس من ذهل بن شيبان وبي نصروا وذلك ان النعمان بن المنذر لما بعث اليه كسرى ليقدم عليه وكان قد جعله كسرى ملك العرب الذين يلونه وكان يخافه ولا يدري ما يريد منه فاودع ذويه واهل بيته وحلقته وامواله ومواشيه بني شيبان وقدم على كسرى فحبسه وبعث الى بني شيبان يطلب ودائع النعمان فقالوا لا ندفع امانتنا فبعث اليهم العساكر العظيمة من العجم والعرب من طي وغيرهم فاغاروا عليهم على ذي قار فاقتتلوا قتالا شديدا فوقعت الهزيمة على جيش كسرى فامعنوا قتلا واسرا وهلك اكثرهم في البرية وكانت هذه الوقعة سنة من مولد نبينا صلى الله عليه وسلم ومنهم مرة بن ذهل وبنوه عشرة منهم همام وجسام الذي قتل كليبا ومنهم ذوا الجد بن عبد الله بن عمرو بن الحارث بن همام الذي من ولده بسطام بن قيس الفارس المشهور هو الذي وضعت العرب اعمدة بيوتها جزعا عليه لما قتل ومن بني ثعلبة شيبان الاصغر بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة منهم الحارث بن سدوس بن شيبان كان من عظماء بكر بن وائل كان له خمسة وعشرون ولدا يركبون معه ولبني سدوس قرية في اليمامة ذات نخل تسمى جروى ومن بني شيبان

هذا

[illegible] صوابه منهم

صوابه جساس

هذا الامام احمد بن محمد بن هلال بن اسد بن ادريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان وذهل هذا بطن كثير العلماء ومن سدوس عمران بن حطان ومن بني ذهل بن عامر اخوا شيبان ومن بكر قيس بن ثعلبة بن عكابة اخوا شيبان الاكبر منهم الحارث بن عباد بن حمرة بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن ابو بجير كان فارس بكر وهو الذي اسر مهلهلا امرا او يخلي سبيله وكان يضرب به المثل في الوفا فيقال اوفى من رب النعامة والنعامة فرسه ومنهم جحدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن فارس يوم التحالق وهو جد المسامعة الذين من اشرافهم مالك بن مسمع بن شيبان بن شهاب بن قلع بن عمرو بن عباد بن جحدر ذكروا ذات يوم اشراف العرب عند عبد الملك بن مروان فقالوا يا امير المؤمنين بالبصرة رجل لو غضب غضب معه مائة الف سيف كلهم لا يسئل لم غضب فقال هذا والله هو السيد ومنهم طرفة بن العبد الشاعر ومنهم الأعشى ميمون بن قيس الشاعر المشهور وكان منزله في منفوحة من وادي حنيفة قال صاحب الأغاني اخبرنا ابو الحسن الأسدي حدثنا علي بن سليمان النوفلي قال اتيت اليمامة واليا عليها فمررت بمنفوحة التي [illegible] فيها بسفح منفوحة فالحاجر فقلت هذه قرية الأعشى قالوا نعم قلت فاين منزله قالوا ذاك واشاروا اليه قلت فاين قبره قالوا بفناء بيته والشطر المذكور من قصيدته التي اولها

شاقتك من قتلة اوطانها ... بالشط فالوتر الى الحاجر
فركن مهراس الى مارد ... فقاع منفوحة فالحاير

والسند عن شبة قال قال هشام بن قاسم العنزي وكان علامة بأمر الأعشى انه وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وقد مدحه التي اولها ؎ الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ؎ قلت قد ذكرها ابن اسحق وغيره من الأخباريين فلنذكرها بتمامها لما فيها من مدح خير البرية والحث على الأعمال الصالحة ومكارم الأخلاق الشرعيه قال

؎ الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ؎ وبت كما بات السليم المسهدا ؎
؎ وما ذاك من عشق النساء وانما ؎ تناسيت قبل اليوم صحبة مهددا ؎
؎ ولكن ارى الدهر الذي هو خائن ؎ اذا اصلحت كفاي عاد فافسدا ؎
؎ كهولا وشبانا فقدت وثروة ؎ فلله هذا العيش كيف ترددا ؎
؎ وما زلت ابغي المال مذ انا ناشئ ؎ وليدا وكهلا حين شبت وامردا ؎
؎ وابتذل العيس المراقيل تغتلي ؎ مسافة ما بين النجير فصرخدا ؎
؎ الا ايهذا السائلي اين يممت ؎ فان لها في اهل يثرب موعدا ؎
؎ فان تسألي عني فيارب سائل ؎ حفي عن الأعشى به حيث اوردا ؎
؎ اجدت برجليها النجاء وجاوبت ؎ يداها خفافا لينا غير احردا ؎
؎ وفيها اذا ما هجرت عجرفية ؎ اذا خلت حرباء الظهيرة اصيدا ؎
؎ واما اذا ما ادلجت فترى لها ؎ رقيبين جديا ما يغيب وفرقدا ؎
؎ فآليت لا ارثي لها من كلالة ؎ ولا من حفا حتى تلاقي محمدا ؎
؎ متى ما تناخي عند باب ابن هاشم ؎ تراحي وتلقي من فواضله ندا ؎
؎ نبي يرى ما لا ترون وذكره ؎ اغار لعمري في البلاد وانجدا ؎
؎ له نافلات ما تغب ونائل ؎ وليس عطاء اليوم مانعه غدا ؎
؎ اجدك لم تسمع وصاة محمد ؎ نبي الاله حين اوصى واشهدا ؎

تنسب هو ولعله
ا المنجيه

يا بجد ولعله لاآوي

اذا

؎ اذا انت لم ترحل بزاد من التقى ؎ ولاقيت بعد الموت من قد تزودا ؎
؎ ندمت على ان لا تكون كمثله ؎ وانك لم ترصد كما كان ارصدا ؎
؎ واياك والميتات لا تقربنها ؎ ولا تأخذن سهما حديدا لتفصدا ؎
؎ وذا النصب للعبود لا تنسكنه ؎ ولا تعبد الشيطان والله فاحمدا ؎
؎ ولا تقربن جارة كان سرها ؎ عليك حراما فانكحن او تأبدا ؎
؎ وذا الرحم القربى فلا تقطعنه ؎ لفاقته واصدق وفك المقيدا ؎
؎ وسبح على حين العشيات والضحى ؎ ولا تعبد الأوثان والله فاعبدا ؎
؎ ولا تبشن من سائل ذي ضرورة ؎ ولا تحسبن المال للمرء مخلدا ؎

قال هشام فبلغ خبره قريشا فرصدوه على طريقه وقالوا هذا صناجة العرب ما مدح احدا الا رفع من قدره فلما ورد عليهم قالوا اين اردت يا ابا بصير قال اردت صاحبكم لأسلم قالوا انه ينهاك عن خلال وكلها بك رافق قال وما هن قال ابو سفيان الزنا قال لقد تركني وتركته قال وماذا قال القمار قال لعلي ان لقيته اصبت منه عوضا من القمار وماذا قال الربا قال ما دنت قط ولا ادنت وماذا قال الخمر قال اوه ارجع الى صبابة قد بقيت لي في المهراس فأشربها فقال ابو سفيان هل لك في خير مما هممت به نحن وهو الآن في هدنة فتأخذ مائة من الابل وترجع الى بلدك سنتك وتنظر ما يصير اليه امرنا فان ظهرنا عليه كنت اخذت خلفا وان ظهر علينا اتيته قال ما اكره ذلك فقال ابو سفيان هذا الأعشى والله لئن اتى محمدا واتبعه ليضرمن عليكم نيران العرب بشعره فاجمعوا له مائة من الابل ففعلوا فأخذها وانطلق الى بلده فلما كان بقاع منفوحة رمى به بعيره فقتله والظاهر انه منفوحة بلد قيس بن ثعلبة بن عكابة ومنهم بنو تيم الله بن ثعلبة اخوا

بعيره
٤

بنو حنيفة بن لجيم

قيس فمن بطونهم بنو عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله ومن تيم الله
عبيد الله بن زياد الذي قتل مصعب بن الزبير ومحرز الذي قتل عبيد الله
بن عمر بن الخطاب يوم صفين واخذ سيفه ذا الوشاح هؤلاء
بنو عكابة بن صعب بن علي واما حنيفة فهو حنيفة بن لجيم بن صعب
بن علي بن بكر بن وائل فمنهم بنو سحيم بن مرة بن الدول الذين منهم
هوذة بن علي بن ثمامة بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العزى بن
سحيم رئيس حنيفة الذي مدحه الأعشى وكان يجيز البرد لكسرى
حتى تصل نجران واعطاه كسرى قلنسوة قيمتها ثلاثين الف درهم
وكان من اعظم ملوك العرب ورأس حنيفة وغيرهم ممن يليهم من بني
وائل وغيرهم وهو اول معدي لبس التاج وكتب اليه النبي صلى الله
عليه وسلم يدعوه الى الاسلام كما كتب الى كسرى وقيصر ووفدت
اليه الشعراء في حياته لم يكن لمحكم بن الطفيل ذكر ولا للجماعة ولا اثال
ولا لمسيلمة الكذاب وكان مسيلمة من المعمرين ~~فانه اقدم هؤلاء سنا~~
فانه اقدم هؤلاء سنا فان حنيفة سابع اجداده وهؤلاء حنيفة تاسع
اجداده وكان منزل هوذة قران قال في المعجم هي رستاق من رساتيق
اليمامة واهلها افصح حنيفة ومنها هوذة وصحنان بن شمر سيدهم
وهي قرب ملهم وشمر هو الذي قتل المنذر بن ماء السما ومنهم نجدة
بن عويمر الخارجي ومن بكر بنو عجل وهو اخو حنيفة بن لجيم
وتفرع منه بطون كثيرة هؤلاء بنو علي بن بكر بن وائل فمن منازلهم
ملهم قال ابو عبيد في المعجم ملهم حصن بارض بني غبر من يشكر
قال وهو مذكور في سهم رملا قال ابو اخيلة يهجوهم بانهم

لم يقروه وسرقوا ابله وشجعل صاحبه ويمدح اهل قران لانهم قروه

؂ يقران نيان بساط الكفهم ؂ ولكن كرسوعا بملهم لجذما ؂
؂ الا تتقون الله ان تحرموا القرى ؂ وان تسرقوا الأضيا في اهل ملها ؂

وقران هي التي تسمى القرينة وبنو غبر هم التي تسمى بهم غبيرا وغبيرة
قال في الجمهرة غبر هو ابن غنم بن حبيب بن كعب منهم اسود بن مالك
بن ثعلبة بن غنم اصحاب النخل باليمامة الذي يصرم في السنة مرتين
دعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم واما بنو تغلب بن وائل فمنهم
الأراقم الذين منهم عمرو بن تغلب بن كلثوم الذي من ولده مالك
بن طوق ومن بني جشم احد الأراقم الستة ومهلهل بنو ربيعة
بن الحارث بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب صاحب الرياسة
والسيادة الذي يقال في المثل اعز من كليب وائل وكان رئيس معد
كلها وسيدها وهو صاحب يوم خزاز ومن بطون تغلب بنو عدي
الذين منهم الأمراء الشجعان الكرام بنو حمدان رهط سيف الدولة
واخيه ناصر الدولة الأميران المشهوران بالثغور وديار بكر والموصل
وغيرها فسيف الدولة هو علي بن عبد الله بن حمدان بن حمدون
بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنى بن رافع بن الحارث بن عطيف
بن محربه بن الحارث بن مالك بن عبيد بن عدي البطن بن اسامه بن
مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب ومن تغلب الوليد
بن طريف الخارجي قال الذهبي قتل سنة تسع وسبعين ومائة
كانت قد اشتدت البلية به وكثر جيشه وسير اليه هارون
الرشيد يزيد بن مزيد بن زائدة الشيباني فراوغه غزة بقرب

هكذا في الأصل ولعله سقط منه كليب

نعلم [illegible]

هيت فظفر به فقتله وفي ذلك تقول الفارعة اخته

بتل نهشاتي رسم قبر كانه ؞ على علم فوق الجبال منيف
تضمن جودا حاتميا ونائلا ؞ وسورة مقدام وقلب خصيفي
الا قاتل الله الجثا حيث اضمرت ؞ فتى كان للمعروف غير عيوف
خفيف على ظهر الجواد اذا غدا ؞ وليس على اعدائه بخفيف
ايا شجر الخابور مالك مورقا ؞ كانك لم تجزع على ابن طريف
فتى لا يحب الزاد الا من التقى ؞ ولا المال الا من قنا وسيوف
ولا الذخر الا كل جرداء شطبة ؞ وكل رقيق الشفرتين خفيف
حليف الندى ما عاش يرضى به الندا ؞ فان مات لم يرض الندى بحليف
فقدناه فقدانا للشباب وليتنا ؞ فديناه من ساداتنا بالوف
ومازال حتى ازهق الموت نفسه ؞ شجى لعدو او لجا الضعيف
الا يا قوم للنوائب والردى ؞ ودهر ملح بالكرام عنيف
فان يك ارداه يزيد بن مزيد ؞ فرب زحوف لفها بزحوف
عليك سلام الله وقفا فانني ؞ ارى الموت وقاعا بكل شريف

قالت ايضا

يا بني وائل لقد فجعتكم ؞ من سيوفه بالوليد
لو سيوف سوى سيوف يزيد ؞ قاتلته لافتخلاف السعود
وايل بعضها يقتل بعضا ؞ لا يفل الحديد غير الحديد

ومنهم الاخطل الشاعر واما عنزة بن وائل فولد رفيدة واراشة ويقال ان بعض ولده دخلوا في خثعم ومن ربيعة بنو النمر بن قاسط اخو وائل منهم عامر الضحيان ربع ربيعة اربعين سنة

ومنهم

القرية بكسر القاف وتشديد الياء وهي جدته واسمها جماعة [illegible]

ومنهم ايوب بن زيد البليغ الذي يقال له ابن القرية ومن ربيعة بنو عبد القيس بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة وولد عبد القيس افصى واللبو وولد افصى شنا والكيز واما اللبو واخوته لامه بكر وتغلب وعنزة وكانوا احد رحا العرب الستة وكانت مملكتهم هجر والبحرين والقطيف ونواحيها ولم يزالوا يتداولون الولاية حتى كان اخرهم بني العياش بن سعيد رئيس بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس والعريان رئيس بني مالك بن عامر وهو العريان بن ابراهيم بن الزحاف بن العريان بن عوسق بن رجا بن بشر بن صهبان بن الحارث بن وهب بن منبه بن كعب بن عامر بن معاوية بن عبد الله بن مالك بن عامر البطن المشهور الذي نسب اليه عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن وديعه وذلك ان عبد القيس حين اختلفت كلمتهم وهن امرهم بالبحرين فوثب القرمطي ابو سعيد الحسن بن بهرام على القطيف وهو يومئذ منا من مكوسها وفرضتها وقد جمع مالا عظيما فاستمال به قلوب الناس وكانت رياسة القطيف يومئذ لبني جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن انمار بن عمرو بن وديعه فجمع ابو سعيد جيشا عظيما من اهلها ومن البادية ومن اهل عمان وحاربهم حتى ملكها بعد ان احرق الزارة وهي دار مملكتها ثم سار الى الاحسا بجموع عظيمة وفيها آل العياش وآل العريان ومن يتعلق بهم وحاربهم حتى هزمهم وملك الاحسا ثم جمع من بها من عبد القيس في محلة منها تسمى الرمادة واضرمها عليهم نارا وقد اعد لهم الرجال بالسلاح حولها فمن خرج قتلوه ومن لم يخرج اكلته النار فهلك قوم لا يحصى

عددهم وكان فيهم من جملة القرامطة خلق كثير وقتل ابو سعيد سنة ٣٠٠هـ
وقام بعده ابنه الخبيث سليمان المكنى بأبي طاهر وذكر اهل العلم ان
خيله كانت تبلغ الشام والعراق ومكه وعمان وانه نهب البصرة والكوفة
وجانب بغداد الغربي ولو لم يقطع الجسر لدخل الشرقي وكان عسكره
الف رجل ونهب الحاج وكان فيهم يومئذ عشرون اميرا تحت يد
كل امير الف فارس وكان امير الحاج ابو الهيجا بن حمدان والد سيف
الدولة ومعه من بني تغلب الف فارس ومن بني شيبان الف فارس
فلما التقاهم جيش القرمطي فصارت الكسرة على الحاج فقتلوا منهم قتلى
كثيرة واسروا ابا الهيجا وجماعة من اشراف قومه واسروا الوزير بن ابي
الساج ثم غار ابو طاهر على مكة وبلغت جنوده البيت الحرام وقلع
الحجر الاسود والميزاب وحملهما الى البحرين وبنا بالقطيف بيتا سماه الكعبة
يريد انصراف الحج اليه وكان ذلك في سنة ٣١٢ وكان مردهما سنة ٣٣٩
بعد موته ولما قتل الحاج استبقى اهل الصناعات منهم وحملهم الى البحرين
وكانت جملة ما اخذ من الحاج من الجمال المحملة اثنين وثمانين الفا فغنمها كلها
واخذ معها ابا الهيجا ووزير الخلافة الى البحرين اسرى مدة ثم خلى سبيلهما
فندما صار اليه وكان ابو سعيد حين ملك البحرين دعا الى نفسه
انه صاحب الامر وابطل الصلاة والزكاة والصوم وجميع الشرائع
وهدم ما فيها من المساجد وموه على ضعفاء الناس وكان قد استمال
قبائل من العرب من الازد وغيرهم من اليمن ومن قيس عيلان من
عامر بن ربيعة وعائذ وقيات وغيرهم من قبائل عامر بن صعصعة
ولم يزل ملكهم حتى قام لحربهم عبد الله بن علي بن محمد بن ابراهيم

العيوني

صوابه [illegible]

العيوني العبقي جد الامراء العيونيين فقام باربعمائة رجل على القرامطة
ومن معهم من اليمن ومن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة خفرة
البحرين والقطيف فحاربهم سبع سنين حتى انتزع الملك منهم ومن
اليمن وعامر واستأصل عامر وغنم اموالهم وذراريهم ولم ينج من
رجالهم الا رئيسهم احمد بن مسعر وابو افراس بن الشباش وبعد ذلك
من على الحريم والذراري وسيرهم الى عمان وكان القرامطة يومئذ
في ثمانين اميرا وكانت ذكور خيل بني عامر ومن معهم من قيس تبلغ
الفا واناثها اكثر وكان ملك عبد الله بن علي الاحسا سنة ٤٧ وكانت
اليمن قد شركت القرامطة في الامر عند ضعفهم وهلاك خلق كثير
من ربيعة كانت بعثتهم القرامطة الى اوال لتنزعوا الملك من ابي
البهلول العوام بن محمد بن يوسف بن الزجاج احد عبد القيس وكان
قد قلب القرامطة عليها وخطب له فيها بالامارة وكانت للعجم
يد على هذه الناحيه وكان قاضي بلاد تاروت في جيش عظيم وكان
قد سبقه اليها ملك اخر في عسكر عظيم على طريق البصرة من جهة حمار تكين
يريدون ملكها على عبد الله بن علي فلما وصلوا الى الاحسا قلب
عبد الله الرامي فلم يجد غيرا استقبالهم باظهار الطاعة والتجمل في
الافعال الا انه لم ينزلهم في القصر بل اقام لهم الانزال عليهم اياما وبعث
الى امرائهم واشار عليهم بالمسير الى عمان ورغبهم في ملكها فوصف لهم
كثرة ما بها من الذهب والفضة وثياب الابريسم والمتاعات وغيرها
فرغبوا في ملكها وطلبوا منه الادلاء فبعث الى قوم من بني الخارجية
ممن يسكن الرمل الذي بينه وبين عمان مجاورة فتقدم اليهم بأن

أرزا ولعله [illegible]

لعله غلب

يد لوهم الطريق وقد امر اليهم بأن اذا توسطتم بهم الرمل ونفد ماؤهم
فانزلوا بهم. فاذا ذهب شطر الليل وناموا فانسلوا عنهم بحيث
لا يرونكم وامضوا فامتثلوا لحين توسطوا بهم الرمل ذهبوا فتركوهم
فهلكوا جميعا ولم يسلم منهم الا شخص واحد بلغ به فرسه الأحسا
ولا يدرى اين هو ذاهب وذلك في سنة ٤٧٤ واما اوال فانتزعها
يحيى بن عباس وصارت الى زكريا بن يحيى وكان حين قتل اخوه
الحسن بن يحيى جهز جيشه الى الأحسا فلما بلغ قرية من سوادها تسمى
الخرة اتى الصريخ عبد الله بن علي بجنوده فالتقوا هناك فهزمت
سرية زكريا ونهبت امتعته ورجاله وانهزم واتبعه عبد الله في
الف فارس وكاثره حتى بلغ القطيف فلم يطمع زكريا ان القطيف تمنعه
فعبر الجزيرة اوال فاتبعه الفضل بن عبد الله وقاتل بن معه
الأمير فضل العكروت اشجع اصحاب زكريا فانهزم زكريا وركب
البحر وخرج منه الى العقير واجتمع بقوم من [illegible] البادية وجند
جنودا من العرب واغار بهم على القطيف فلقيه عبد الله وحمل على
جنوده فهزمها وقتل زكريا بن يحيى واستقر ملك البحرين جميعا
في يد عبد الله ولم تزل في ايدي بنيه واهل بيته يتداولونها
وكانوا ملوكاً عظاما واجوادا كراما ولابن عمهم علي بن
المقرب فيهم القصائد الطنانة مدحا لهم وافتخارا بهم وحثا لهم على مكان
وعتابا موجعا وحماسة وشكايات ونصائح واكثر افخاذ بني وائل
لانهم بنو اعمهم مجتمع عبد القيس مع بني وائل في افصى ووائل هو ابن
قاسط بن هنب بن افصى فيكون وائل ابن اخي عبد القيس وكان

جده ابو المقرب الأول واسمه الحسن بن علي ويلقب بالحاشر لشدة
صوته وبأسه وهو ابن عم عبد الله بن علي يجتمع معه في علي بن عبد
الله بن علي بن عبد الله بن محمد وجعل عبد الله في شيء من الأمارة
وكان يركب امام عبد الله يوم العيد الى المصلى وحوله موكب عبد
الله والستر مرفوع على رأسه والأعلام حوله وامامه وكان
امور جميع السلطنة ترد اليه وكان يلبس سوار الملك وكان مع ذلك
العز والعظيم عابدا عالما صواما عفيفا رؤوفا بالرعية وله من الولد
الذكور ثمانية وكان الملك والسلطنة في بني عبد الله بن علي العبقي العيوني
للذكور ونسبته الى العيون ناحية من نواحي الأحسا من البحرين زعموا
انه كان بها اربعمائة كلها تجري وتسقي بساتين وكانت بلد عظيمة
ثم ان الرمل اخرب اكثرها وانما بسطنا الأشارة الى هذه القبيلة وتملكهم
لأنهم اشهر متأخري عبد القيس ومن بني عبد القيس الأشج العصري
والجارود الجذيمي الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
لبني وائل حاضرة كثيرة من اعظمهم بنو حنيفة وبنو يشكر واهل
خيبر ويقال ان بعض الدواسر الذين ليسوا في زايد من تغلب ومن حاضرتهم
في هذا الزمان الجميلات في الأفلاج كان لهم في الماضي رياسة وسيادة
وممن ينتسب اليوم الى وائل آل خليفة اهل البحرين وممن ينتسب
الى وائل في هذا الزمان النتيقات اهل الهدار والمزازنه بنو هزان
اهل الحريق ونعام والدروع الذين ينسبون اليهم آل مديريس والمردة
الذين منهم آل وطبان وآل سعود بن محمد بن مقرن وآل عبد الرحمن شيوخ
ضرما وآل حمد وراشد والبكور وآل داود اهل حريملا وآل هويمل

[illegible]

حاشية
وذكر صاحب
[illegible] بنو [illegible]
تحولوا من
موطن الافلاج
الى [illegible] الدواسر
[illegible]
[illegible]
وهم [illegible]

والمشاعرة وهؤلاء الاخ[illegible] مع [illegible] اللذين يعطون [illegible] والحسا [illegible] الافلاج [illegible] والتيقات [illegible]

اهل الشقه وال مدلج اهل التويم واهل حرمه هذا ما علمنا من مالكي
البلدان من بني وائل في نجد واما افرادهم من العوام فقليل منهم ناس نزلوا
على آل مدلج واستوطنوا المجمعه منهم آل مبارك المعروفون بالتواجر
واخوانهم ال حسين المعروفون بالقمان وآل سحيم وآل سنان وال بدر
وآل موسى في حرمه وآل خنيزان ومنهم آل ادريس وآل حنايت
ومنهم آل عقيل في حرمه وغيرها ومنهم ال ربيس في الرياض وفي
القصيم منهم حمايل الفايز وال حسين واما بنو خالد الذين انحدروا
من بيشه وارض الحجاز وملكوا الأحسا الذين منهم قبائل آل حميد العزيز
بن عثمان وآل حسين بن عثمان وال عبيد الله بن عثمان وال شباط وال
هزاع والقرشه وآل كليب ولواحقهم من الحميدان فهم من الوائليين الذين
انتقلوا الى الحجاز ودخلوا في قبائل بيشه من الكلب وخثعم وغيرهم هذا
ما نقل الينا عن متقدميهم واما بنو وائل ساكني ملهم فالظاهر انها لم
تخل منهم جيلا بعد جيل وقد جاورهم فيها غيرهم واخر من ذكر
من رؤساها وساكنيها آل عطا المنتسبون الى وائل وعامر السمين
ويفتخرون بأنهم من بني عبد الحميد بن مدرك كما قال عامر السمين الشاعر
المشهور   انا من بني عبد الحميد بن مدرك   اهل الضرب في الهامات
والنسب العالي   وكان اجداد العامره من ساكني ملهم وذكر
لنا ان حسن بن طوق بن سيف اشترى برقا المسماة بالعيينه والجبيله
من آل يزيد الوصيل والنعيمه وارتحل من ملهم وسكنها وتداولت
الولاية ذريته من بعده ونزل عليهم قبائل من الناس وامتدت نواحيها
وعظم شانها واخر من تمت عمارتها معه وعظم شانه اعظم ملوك نجد
في زمانه

زمانه عبد الله بن محمد بن حمد بن عبد الله بن راجح بن حمد بن حسن
بن طوق بن سيف المعمري الى ان وقع فيها الوباء العظيم الذي اهلك اكثر
اهلها وذلك في سنة ثمان وثلاثين بعد المأة والألف ومات الرئيس
عبد الله بن محمد المذكور في تلك السنه وهي رجعان الغلا المسمى بسحي
وكان بعض نساب اهل زماننا القريب ينسبهم الى عبد الحميد بن مدرك
منهم رميزان بن غشام صاحب روضة سدير قال في معرض
مكاتباته لحمد بن عبد الله جد عبد الله بن محمد المذكور

ازكى بني عبد الحميد وغيرهم   والضد من خوف فرطها موجل
حمد بن عبد الله امنا شايف الخلا   ان عض كالوب الزمان المحلي
يا ما سطا وعطا ويا ما قد وطا   بيمينه صافي الحديد مجندلي
براس الذي كبر بنفسه مايق   اذا ذل رعديد الرجال الزملي

وانما نسبتهم هاهنا لأن بعض المصنفين في الأنساب ذكر ان عبد الحميد بن
مدرك من بني وائل فعلى هذا يكون منهم وان كان بعض النسابين قد
نسبهم الى معامرة العراق او زبيد او غيرهم او تنقصهم ومازال الاشراف
تمدحا وتمدح وكان انتقال حسن بن طوق من ملهم بعد نحو الخمسين بعد
ثمان المائة تقريبا والله اعلم واما آل مقرن وآل وطبان فان جدهم الاعلى
ربيعة بن مانع كان في بلد يقال لها الدرعية قريبة من القطيف تسمى باهلها
ثم انه استولى عليها الخراب فانتجع الى قرابته آل درع اهل صباح ومعكال
فاكرموه وطلب منهم ناحية يستوطنها للغرس والزراعة فوهبوا
له الناحية المسماة بالمليبيد موضع الدرعية اليوم باقي اسمها الى الآن
فاستوطنها ثم بنيه من بعده فتولى بعده ابنه موسى ثم موسى ابن ابراهيم

الشيخ مح

معكال

ثم بعد موسى

ثم بعد ابراهيم ابنه مرخان ثم بعد مرخان ابنيه مقرن وربيعة
ثم بعد ربيعة ابنه وطبان وبعد مقرن ابنه محمد ثم بعد محمد ابنه
سعود وبعد وطبان ابناءه وكان لربيعة ابنا كان له اربعة عشر
منهم ادريس جد آل ادريس ومنهم مرخان ابو زيد بن مرخان
الذي تروس في الدرعيه وغدر به محمد بن حمد بن عبد الله بن
معمر الملقب خرفاش وقتله هو ودغيم بن فايز السليمي ومنهم ربيعة
ابو موسى وموسى المذكور هو آخر من تروس منهم في الدرعيه
هو وزيد من آل وطبان وقتله ابن عمه في محاولة جرت في العيينه
وهو جلوي فيها بعد قتل زيد رماه بما الات من محمد بن سعود
وقتل محمد بن سعود ايضا عمه مقرن المسمى مهاد وصفت له الولاية
في الدرعيه والا فالدرعيه للعرب فالذرية وطبان ولآل مقرن
اعلاها المسمى غصيبه ومن آل وطبان ابراهيم ابو حمد جد ربيعه
الآن واخوانه محمد وزيد وثاقب وموسى وابراهيم اول من اوقع [illegible]
وقتل اخوانه مرخان وربيعه ومنهم محمد ولد وطبان جد ثاقب
بن عبد الله الطوع ومن اولاد عبد الله وطبان جد محمد بن ابراهيم
بن عبد الله الذي في العيينه وذرية وطبان جرا بينهم قطيعه وسفك
دما وابراهيم المذكور قتله يحيى بن سلامه ابا زرعه راعي الرياض
ثم آل زامي وادريس قتل وهو في الولاية وشاخ بعده سلطان
بن حمد القبس بعد قتله في سنة ثمان بعد المائة والألف ثم قتل
سلطان في سنة عشرين بعد المأة ~~والالف~~ وشاخ اخوه حمد
عبد الله بن حمد ثم قتل واخر من شاخ منهم زيد بن مرخان

وموسى

وموسى بن ربيعه الذين قتلا في سنة تسعه وثلاثين بعد المأة
وصفت الدرعيه لمحمد بن سعود ولجلا بقيتهم واما مقرن
بن مرخان عم وطبان فاعقب محمد وعياف وعبد الله آل ناصر وآل
عياف وتوفي محمد بن مقرن سنة ستة بعد المأة في رياسته واعقب
ابنه سعود واستقل سعود بالولاية بعده وتوفي في سنة سبع وثلاثين وتولى
ابنه محمد وكان ابنه عبد العزيز حين تولى بن خمس سنين وتوفي محمد
سنة ١١٧٩ وتولى الإمام الرئيس ابنه عبد العزيز الولاية العامه
وعظم امره وملك نجدا وشد ملكه من عمان والأحسا والقطيف
شرقا الى الحجاز وتهامة والحرمين والبنادر اليمنيه الى نقرة الشام غربا
وبواديها الى الجبل طي باديها وحاضرها ولم يزل في الولاية الى ان قتل
فتك به رجل كردي وهو في صلاة العصر في المسجد في العشر الأواخر
من رجب سنة ١٢١٨ وبايع الناس ولي عهده ابنه عبد الله وظهر
عبد الله على ابراهيم باشا المحاصر للدرعيه حين سلمت له البلد مسلم
نفسه يوم السبت عاشر ذي القعدة من ٣٤ وبعد يومين سيره
مع الدويدار ورشوان الى مصر ثم الى السلطان واعدم هناك واخبار
هذه الدولة السعوديه ووقائعها في الحواضر والبوادي يطول ذكرها
وتحتمل مجلدا لكن ذكرنا هذه الاشارة في انسابهم تبعا لذكر بني وائل
لانتمائهم اليهم وهذا ما اختصرنا من ذكر حواضر بني وائل واما بواديهم
واعرابهم فانهم يفترقون قبائلهم الى ثلاث عمائر وهم بنو ابشر وبنو
الجلاس وبنو وهب فاما بشر فيفترق منه افخاذ كثيرة وبطون
فمنهم الفدعان رهط آل عنبين وآل مهيد وبطونهم الكثيرة والسبعه

٢ واستقل ابنه سعود بالولاية التامه
واستمرت ولايته الى ان توفي ليلة الاثنين
حادية عشر جماد الاول سنة ١٢٢٩ صح

بلغ

عتيبه الجدعان من [illegible] من القرعان

وولد سليمان صنناعبيد والمطارف وال مضيان وآل حسين
وآل رباع والفخاذ لهم وبطون ومن بتر بنو اعمارة المعروفون
بالعمارات وهم الدهامشه آل دهمش وآل جبل فاما الدهامشه
فيفترقون الى بطون كثيرة فرؤساهم آل علي الذين كبارهم الغنانشه
والسويلمات والجلاعيد والسلاطين وغيرهم واما آل جبل ه
فيفترقون الى بطون كثيرة ورؤساهم آل جبلان الذين رؤساؤهم
آل حلال وهم آل حسن وآل حسين وال هيازع والصقور والخنافشه
وآل بته هؤلاء بنو ابشر على الاختصار واما الجلاس فيفترقون
الى فرقتين الرولة الذين رؤساؤهم آل الشعلان وآل محاف الذين
رؤساؤهم العجل وغيرهم وكل فرقة تحتوي على افخاذ وبطون كثيرة
واما بنو وهب فيفترقون الى شعبين بنو امنبه وهم لحم رؤساهم
آل مزيد رهط فاضل الملحم المعروف وهم قبيلة آل مدلج الحاظرة
والصالح ويحتوون على بطون وافخاذ يجمعهم اسم النابهه والشعب
الثاني ولد علي اخو امنبه ورؤساهم آل طيار والبديان الاايدي
وابن سمير والفخاذ وبطون للجميع وليس فيمن ذكرنا من حاظرة بني وائل
وباديهم من يرفع نسبه بلفظ فلان بن فلان الى وائل وعنزه انما
تثبت نسبهم بالاستفاضة والتوالد والاحتما عن دخول غيرهم
معهم فانه لم يذكر فيهم الدخيل والحليف والجار والمولى بخلاف
غيرهم من البوادي مثل آل ضفير فانهم متلفقون من قبائل شتى
وكذلك المنتفق ومطير وبنو خالد وغيرهم كل هؤلاء يجمعهم
اسم واحد وهم متلفقون من عدنانية وقحطانية ولخم

ذكر

ذكر بني وائل بقصيدة قالها الاديب علي بن مقرب يرثي بها الحسن
بن عبد الله بن حمدي كان صديقا له وبينه وبين اهل بيته مودة
لاشتمالها على مشاهير بني وائل

ايدي الحوادث في الايام والامم   امضى من الذكر الصمصامة الخذم
فلا يظنن من طالت سلامته   ان المقادير اعطته عرى السلم
كل بما تحدث الايام مرتهن   وكل غاية موجود الى العدم
فلا يغرنك الدنيا وزينتها   ولو حبتك بجم الخيل والنعم
فما اللذات في عيش وغايته   موت يؤديك من قصر الى رجم
يا غافلا لعب الظن الكذوب به   خف العواقب واحذر زلة القدم
وانظر الى حسن في حسن صورته   جاءت اليه صروف الدهر من امم
لم يحمه صارم قد كان يخضبه   يوم النزال من الاعناق والقمم
ولا جواد اقب الظهر منجرد   تهوي به كهوى الاجدل القطم
ولا الغطارف من بكر واخوتها   من تغلب الغلب اهل الباس والكرم
كانوا يفدونه بالخيل مسرجة   والمال والآل والاولاد والحشم
ايها بني وائل قد مات ليثكم   فابكوا عليه بدمع ساجم ودم
قد كان ان نزلت دهماء مظلمة   وحلم عنها حماة القوم لم يجم
وان نبا زمن او عض ناجذه   اعطى العفاة بلا من ولا سام
مضى ولم يدر ما سكر الشباب ولا   اماله الغي عن رشد الى اثم
ولا تخطى بيوت الحي مبتجحا   جذلان تخطر مختالا على قدم
ولم يكن همه شرب المدام ولا   شدو الزاهير بالاوتار والنغم
لكن همته مال يقسمه   على العفاة واقدام على البهم

ولم يزل طوعاً لخالقه   وفي الدجى قائماً في حندس الظلم
فيا أبا جعفر لا زلت في دعة   لا تجز عن قضاه غير متهم
ويا أبا حسن صبراً فكل فتى   مفارق وحياة المرء كالحلم
والموت كل امرء لابد ذائقه   تقاصر العمر أو أدى إلى الهرم
أين الملوك وأرداف الملوك ومن   ساد القبائل من عاد ومن إرم
وأين آل معاصر في قبائلها   من جرهم ساكني بحبوحة الحرم
وأين طسم وأولاد التبابع ومن   أولاد حمير والسادات من عجم
أفناهم وأدار الكأس مترعة   في وائل وسقاهم غير محتشم
أردى ابن مرة هماماً وكان له   عقد الرياسة عن آبائه القدم
ومانع الجار جساساً أتاح له   سهم المنون على عمد فلم يرم
والحوفزان الذي كانت تنوبه   بكر سقاه بكأس من النقم
وفارس العرب العرباء إن ذكرت   بسطام مد إليه كف مخترم
فابتزه ملكه غصباً وأنزله   فوق التراب عفير الخد والخشم
وعاقر الفيل يوم القادسية   سقاه لصرف الردى صرفاً لغير فم
وقد أذاق شبيباً في شبيبته   كأس الحتوف بلا سيف ولا سقم
والمزيديين غالتهم غوائله   واجتاحهم مزبد من سيله العرم
ولم يدع هانياً وهو الذي نصرت   به الأعاريب واستولين على العجم
والحارث بن عباد غاله وسطا   بجحدر فارس التحلاق للمم
والحارث بن سدوس لم يهب عددا   فيه بنوه ولما يكترث بهم
والجعد مسلمة لم يحمه فدن   بناه والده إذ كان ذا همم
وهوذة بن علي حط مفترعاً   عن رأسه التاج عمداً غير محترم

وشيخ عجل أبو معدان عاجله   منه الحمام فلم يطلب له بدم
وفارس العرب العرباء وسيدها   أعني كليباً وربع العرب والعجم
لم يحمه عدد منه ولا دفعت   عنه المنية إذ جاءت بنو جشم
ولم يكن لعدي بعده عصم   منه وكان عدي أي معتصم
وآل كلثوم سادات الأراقم لم   يترك لهم من حمى حام ولا حرم
أولئك القوم سادات لقومهم   أهل النهى والنهى والعهد والذمم
وهذه شيم الدنيا وغايتها   فيما مضى وبقي من سائر الأمم

وكان الأديب المشهور علي بن مقرب بن منصور بن حسن بن عزيز بن ضبار بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد يجتمع في ولد الأمير عبد الله المذكور وكان كثير ميله ومديحه بني فضل بن عبد الله بن علي رهط أبي الحسين أحمد بن أبي سنان بن محمد بن الفضل فجرى عليه محمد بن ماجد في ولايته لذلك وامتحنه وحبسه وقيده ونهب أمواله ثم أنه بعد ما أطلقه قال قصائد يعاتب فيها بني الفضل ويذكرهم ما جرى عليه بسببهم وأنه عازم على الانتقال والتغرب منها قصيدة يقول فيها

فلم يبق إلا أن تزم ركائبي   ويصبح كبد بيننا وسنام
وخير من الأحساء إذ دام هجرة   وشيمي وادي ملهم ورغام
وما ذاك مني باختيار ولا رضى   ولكن محل العيش وهو حرام

والقصيدة مطلعها

صعود العلى إلا عليك حرام   وعيش سوى ما أنت فيه حمام
وكل غمام لم تنثني غادياته   رياح ندا كفيك فهو جهام

وما المجد الا ما بنيت شاده ... بعزمك باس صادق وحسام

واقسم لولا صدق باسك لاغتدت ... قوى العليا وهي رمام

[illegible] قال

لهيبته ملأ الصدور وعزمة ... تريه الجبال الشم وهي اكام

وما زال يغضي والملوك تهابه ... ويقعد والاعداء منه قيام

فيا لائما في بسط كف محمد ... متى ليم وان استهل غمام

الا ايها الملك الذي لا جنابه ... يروع ولا من في حماه يضام

اليك جدت بي عوهج شدقمية ... لها السوط عن رعي الجميم كعام

تصل فيهدي بها سناك كانما ... سناك لها دون الزمام زمام

وقد اصبحت في خير دار مناخة ... لدى خير ملك في الانام يشام

فانت الذي لولاه ما عرف الندا ... ولا فض للفعل الجميل ختام

ولا كان للعليا أم ولا اب ... يصاب ولا للمكرمات نظام

ايقبل قول الخصم في تحاملا ... واسهر خوفا منكم وينام

وتقطع ارحامي وتلغى مودتي ... ويقعد فيما بينكم واقام

ويذنب اقوام فتعزى ذنوبها ... الي والجي عندكم والام

هبوني لا ابن عم مصافيا ... فللجار فيكم حرمة وذمام

فكم من همام قد عفا وهو محرج ... وجاد بصفح والذنوب عظام

وذو المجد لا يستفز بجهل حلمه ... ولو قعد الواشون فيه وقاموا

لقد كنت ارجوا ان ارى في جنابكم ... ولي مزيد اكرم سابق وحسام

اذا كنت تخشاكم وتخشى عدوكم ... فان حياتي شقوة وغرام

فأن كان لا ذنب فاتركوه للمضي ... وهل هو الا اذ يعد كلام

تراخى

جارا

ووالله

ووالله ما اوضعت فيما يريبكم ... ولا شد لي يا قوم فيه حزام

واني لمنكم سؤتم او سررتم ... الى ان يواريني ثرى ورجام

الست الذي سيرت فيكم غرائبا ... بكل اليها اذ تزهيبام

اما اجتبى مالي فهواكم واسهرت ... يد السجن عيني والعيون نيام

فراعوا ذمامي قد رطني فكلنا ... صدى عن قريب في التراب وهام

فلم يبق الا ان تزم ركائبي ... ويصبح كبد بيننا وسنام

وخير من الحسناء ان دام هجركم ... اثي ووادي ملهم ونعام

وما ذاك مني باختيار ولا رضى ... ولكن يحل الشيء وهو حرام

ولم ارا اشقى من كريم ببلدة ... يحسر ويجني غيره ويلام

وانكم درعي وسيفي وساعدي ... وترسي اذا ضم الكماة زحام

وما لي لسان غير ان تطاولته ... علي رجال واستمر خصام

غيركم

فلا تسمعوا في الوشاة فانهم ... لاكذب من آل رأته خيام

فاني سيف قاطع من سيوفكم ... وبعض السيوف للثقاف كهام

ومن لحلي قرباكم حد ونصلت ... الي نضال للعدا وسهام

حسدت
وسددت

فنوركتم يا آل فضل فانكم ... ضياء وبعض المالكين ظلام

ولا زال يهدي كل يوم اليكم ... على القرب مني والبعاد سلام

وهو القائل

ولا عار فيهم للملوك على الفتى ... وما زال حكم السيف في الارض غالبا

بلى ان ضيم الاقربين وجدته ... اشد على الاحشاء حرا والهابا

الا انه الداء العياء وانه الشجى في التراقي والمنيل الراتبا

ولولا بنات العامرية لم اكن ... لالوي الى دار المذلة جانبا

لقد كان لي بالأهل اهل وبالفنا   فناء والهى بالمصاحب صاحبا
ولكنني اخشى عليهن ان ترى   بهن عدو وما له كان طالبا
مقاسات ضر ومعانات غربة   تريهن انوار الصباح غياهبا
وانف ان يمحن في غير معشري   ولصح قدر دواعي النصائبا
فيصبحن قد انكحن اما مذرعا   لئيما يرى الاحسان للفقر جالبا
واما ابن ضل تائه وضلاله   من الغي تدعوه الطواغيت راهبا
كما نكحت بنت مهلهل اذ غدا   من الضيم في سعد العشيرة هاربا
بأيسر مهر عند الام خاطب   ووالدها غيظا يعض الرواجبا
ولو اصبحت في دار بكر وتغلب   لما رام ان يأتي لها البذل طالبا

ومحاذاة

الى أم خاطب

البسوس

يعني عبيدة بنت مهلهل اخي كليب وذلك انه لما ملوا من حرب السوس التي بين بني بكر وبني تغلب غلبهم بنو بكر فاضطروا الى مصالحتهم كرها فجا بنفسه وكان معه ابنته عبيده فخطبها احد رؤساء جنب فامتنع لانه لم يرهم كفوا للمصاهرة فاضطروه الى تزويجها كرها فعند ذلك يقول

انكحها فقدها الاراقم في جنب   وكان الحباء من ادم
لو بابانين جاء يخطبها   خضب ما انف خاطب بدم

والحباء المهر والادم الجلود يعير الى خستهم وابانين منازل بني وائل وقيل انهم ابان ومتالع وعبيدة اليوم اهل القرين يتعلقون بالانتماء الى نسلها واما اياد بن نزار اخو ربيعة ومضر فمنه بطون كثيرة منهم ابو حذافة الذين منهم ابو داود الشاعر ومن اياد كعب بن مامة الجواد الذي يضرب به المثل وابوه مامة كان ملك اياد

العربين

ومنهم

ومنهم قس بن ساعدة الخطيب الحكيم البليغ قال الحافظ ابن كثير لما ذكر طرفا من اخباره من رواية الخرائطي والطبراني والبزار والبيهقي وابو نعيم من قدوم وفد اياد وسؤال الرسول صلى الله عليه وسلم اياهم عن قس وذكر رؤيته اياه بسوق عكاظ بعظ الناس ثم ان ابن كثير بعد ان ذكر الروايات قال اخبرنا الشيخ المسند ابو العباس احمد بن ابي طالب الحجار بالاجازة قال الحجار لنا جعفر بن علي الهمداني حدثنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد النسفي وقرأت على شيخنا الحافظ الذهبي اخبرنا ابو الحسن بن علي الخلال اخبرنا جعفر بن علي اخبرنا السلفي حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد الرازي حدثنا ابو الفضل احمد بن محمد السعدي حدثنا ابو الهيثم عبيد الله بن احمد المقري حدثنا ابو محمد بن درستويه النحوي حدثنا اسماعيل بن ابراهيم السعدي قاضي فارس حدثنا داود بن سليمان بن سيف بن يحيى بن درهم الطائي حدثنا ابو عمرو سعيد بن بزيع عن محمد بن اسحاق حدثنا بعض اصحابنا من اهل العلم عن الحسن البصري قال كان الجارود بن المعلا العبدي نصرانيا حسن المعرفة بتفسير الكتب عالما بتفسير الفرس بصيرا بالفلسفة والطب كامل الجمال ذا ثروة ومال وانه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وافدا في رجال من عبد القيس فلما وقف بين يديه انشأ يقول

يا نبي الهدى اتتك رجال   قطعت فدفدا وآلا فآلا
وطوت نحوك الصحاصح تهوي   لا تعد الكلال فيك كلالا

وطوتها العتاق تجمح فيها   بكماة كانجم تتلالا
تبتغي دفع يوم بأس عظيم   هائل اوجع القلوب هالا
المراد لمحشر الخلق طرا   وفراق لمن تمادى ضلالا
نحو نور من الاله وبرهان   وبر ونعمة ان ننالا
خصك يا ابن امنة الخير   بها اذ اتت سجالا سجالا
فاجعل الحظ منك يا حجة الله   جزيلا لا حظ حظي لحالا

قال فادناه النبي صلى الله عليه وسلم وقرب مجلسه ثم ذكر اسلامه واسلام من معه ثم قال أفيكم من يعرف قس بن ساعدة فقال الجارود فداك ابي وامي كلنا يعرفه كان سبطا من اسباط العرب عمر ستمأة سنة ادرك رأس الحواريين سمعان وهو اول رجل تأله من العرب وايقن بالبعث والحساب وحذر سوء المآب وهو القائل بسوق عكاظ مشرق ومغرب ويابس ورطب ولجاج وعذب وشموس واقمار ورياح وامطار وليل ونهار وحب ونبات واباء وامهات وجمع واشتات وايات في اثرها ايات ونور وظلام ويسر واعدام ورب واصنام لقد ضل الانام تبا لارباب الغفلة ليصلحن العامل عمله وليفقدن آمل امله كلا بل هو الله اله واحد ليس بمولود ولا والد اعاد وابدى وامات واحيا وخلق الذكر والانثى رب الآخرة والاولى وهو من قال اما بعد فيا معشر اياد اين ثمود وعاد واين الآباء والاجداد واين العليل والعواد كل له معاد يقسم

قس

قس برب العباد وساطح المهاد لنحشرن على الانفراد في يوم التناد اذا نفخ في الصور ونقر في الناقور وهو القائل

ذكر القلب من جواه الدكار   وليال خلالهن نهار
وسجال هواطل من غمام   ثرن ماء وفي جواهن نار
ضوؤها يطمس العيون وارعاد   شداد في الخافقين تطار
وجبال شوامخ راسيات   وبحار مياههن غزار
ونجوم تلوح في ظلم الليل   تراها في كل يوم تدار
ثم شمس يحثها قمر الليل   وكل متابع موار
وصغير واشمط وكبير   كلهم في الصعيد يوما مزار
فالذي قد ذكرته دل على الله   نفوسا لها هدى واعتبار

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهما نسيت فلست انساه بسوق عكاظ على جمل احمر وهو يقول يا معشر الناس اجتمعوا فكل من فات فات وكل ات ات ليل داج وسماء ذات ابراج وبحر عجاج ونجوم تزهر وجبال مرسية وانهار مجرية ان في السماء لخبرا وان في الارض لعبرا ما لي ارى الناس يذهبون ويموتون ولا يرجعون ارضوا بالاقامة فاقاموا ام تركوا فناموا اقسم قس بالله قسما لا ريب فيه ان لله دينا هو ارضى من دينكم هذا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قسا اما انه سيبعث يوم القيامة امة وحده قال وهذا الحديث غريب من هذا الوجه وهو مرسل الا ان يكون الحسن سمعه من الجارود فالله اعلم وقد رواه البيهقي وابن عساكر من وجه اخر فذكر

مثله او نحوه ثم رواه البيهقي من طرق ثم قال وقد روي الحديث من اوجه اخر وان كان بعضها ضعيفا دل على ان للحديث اصلا انتهى واما بنو انمار اخوا ربيعة فدخلت قبائلهم في خثعم اهل الحجاز وصاروا في خثعم واكلب وقبائله مع بطن من عنزة واستوطنوا بيشة ونجد انتهى ما لخصته من انساب العرب الاولين التي تفرع منها القبائل الى الزمان وتنسب اليها وان كان لا يمكن في الغالب اعلاق الاجداد للمتأخرين بالمتقدمين جدا جدا فليس الا الاستفاضة وانتساب كل قبيلة الى قبيلتها والله اعلم وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

قد حصل الفراغ في يوم الجمعة لثمان
وعشرين خلت من شوال
سنة [illegible]
من الهجره
النبويه

وذلك بقلم الفقير الى الله تعالى عبد الرحمن بن عبد الله
بن حمود التويجري وفقه الله تعالى آمين

بسم الله الرحمن الرحيم   سقط اوله

وردة الرجبان لما سمع سقيهم فذمها واَنّ فيها ثم سأل عن الليلة الثانية
فقال لمن هذه فقالوا للوهبة فأثنى فيها وحقرها ثم سمع لسقي
الليلة الثالثة فاذا لها زجل وزلزلة واحساس لعواملها وعمالها
فقال لمن هذه الوردة فقالوا لبني وائل فرفع صوته وقال يا بني
وهيب ادركوا بلدكم فانها قد عرفت اهلها ما بقي الا ان تخرجوهم
منها او تكونوا رعية تحت ايديهم فوقع ذلك في قلوبهم واجمعوا
على اجلائهم وكانوا اذا كانت وردة بني وائل ظهر الوهبة
والرجبان باهاليهم وسوانيهم ومناحيهم وما يكفيهم من الزاد الى
الغلاة والمرعى فيرعون ويبيتون ويحشون ما يكفيهم الى وردتهم
فاذا رجعوا ظهروا بنو وائل باهاليهم وسوانيهم ومناحيهم الى
الغلاة وباتوا وحشوا ما يكفيهم ورجعوا فاتفق راي الوهبة
على انهم اذا خرجوا بني وائل اغلقوا الابواب دونهم ومنعوهم
الدخول فلما رجعوا اذا الابواب مغلقة فقالوا ما الخبر فقالوا
لهم الوهبة نحن محاذرون على بلدنا ولا ترون منا ما تكرهون
وحقكم علينا ان نحن نخذكم في حرثكم وكدكم حتى يحصد و
طب فكل من له حرث يختار له وكيل منا وانتم توسعوا في
بلاد الله فلم يروا بنو وائل بدا من ذلك فصار كل من له كد
يوكل له وكيل على كره منهم وغيظ حتى ان حنابيب حين
قالوا له وكل قال وكيلي الشيطان تخلونا عن نخيلنا وحرثنا
وتقولون وكلوا فبقيت مثلا سائرا اذا ذم وكيل قيل وكيل حنا
نيب فذهب مدلج ورهط يعقوب آل ابو رباع الذين يقال

انا في يوم ٢٠/١/١٤١٧ هـ استلمت هذه
الصورة عن مصورة اصلها عند عبد الرحمن
بن سليمان الرويشد ويقول ان عبد الرحمن
بن محمد بن قاسم العاصمي القحطاني المؤلف والجامع
المشهور والذي من مؤلفاته جامع رسائل علماء
نجد المسمى بالدرر السنية وجامع رسائل شيخ الإسلام
احمد بن تيمية والذي طبع تاريخ ابن لعبون

سنة ١٢٥٠ هـ في مطابع
ام القرى ويقول ان هذه
المخطوطة هي مخطوطة ابن
لعبون الأصلية وبخط يده
واقول لا اظن ذلك

لهم آل حمد وآل هويمل وبقايا الوهبيين الذين مع مدلج ولتوجهوا
الى سدير وحاصل الامر انهم استقروا في التويم لبعد سكان له
فدرسوا يقال انهم من عائذ ويقال من عربية ويقال من غيرهم
ما حققنا امر الاول والا فهو بلد قديم قد ذكره صاحب القاموس
وذكره السيوطي عن الحمداني كما مر فانه قال لما ذكر عائذ بن سعيد
قال ومنازلهم حرمه وجلاجل والتويم ووادي القرون وهو
المسمى سدير آخر ما ذكر فيما سبق في الفصول ثم انه الشا
بعد مدلج ابنه حسين وتمكن في التويم وساد الذين غيره
من بني وائل وغيرهم وصاروا رعايا فضاق ذرع الزهم فذهبوا آل هو
يمل الى القصيم ونزلوا الموضع المسمى بالشقه كذلك آل مبا
رك المسمون بالتواجر نزلوا الطرفيه وكذلك آل حمد لبعد ما
توطنوا وبنوا لهم حلة مشهورة بهم وقع امور الجئتهم الى الجلاء
فتفرقوا وذهب علي بن سليمان رئيسهم الى ابن معمر رئيس العيينة
واضافه واكرمه فقال اني قد جئتك في حاجة وهي طلب القرب
منك نريد منزل من نواحيك بالثمن فقال اطلب ما بدا لك
فطلب منه موضع حريملا فاجابه واشتراها بثمن معلوم وكانت
قبله حوطة لآل ابي ربيشه وناس من موالي الشام المعروفين
وقد درسوا واجلوا عنها فنزلها علي بن سليمان ومن معه من آل ابي ر
باح وعمروا وبنوا المنازل وغرسوا الغروس وتداولها ذريته آل
سليمان وآل راشد الذين يجمعهم الاحمدية كذلك نز
ل معهم البكور وآل داود من بني وائل وصاروا لهم قسمة في البلد
ونزولهم حريملا وعمارتهم لها ١٠٤٥ سنة هذا ما بلغنا من انتقالهم
من اشيقر واما آل خنيزان فنزلوا اعبيره

فصل

فصل في ذكر ذرية مدلج اعلم ان مدلج قد ارث حسين ابنه وهو الذي انتقل باصحابه الى التويم وملكه وكان لحسين اربعة بنين ادريس وابرهيم ومانع وحسن فنشاوا عند ابيهم في التويم ثم بدا لابرهيم الانفراد وارتاد موضع حرمه وكان فيها آثار منازل دارسة وابيار تردها البوادي فاستحسنها واستاذن اباه بالرحيل اليها فاذن له فلما مات حسين بعث بنوه الى ابرهيم وقالوا انت الاكبر ونريد منك الخلف ان تكون انت الرئيس بعد ابيك فقال انتم فيكم الكفاية وقد استقر بي القرار في منزلي هذا يعني حرمه والى الواحة واما ادريس فاعقب زامل واستقل برياسة التويم ثم ولده محمد بن زامل الرئيس المشهور الذي قتل في حرب جلاجل في الوقعة التي قتل فيها شيخ جلاجل ابرهيم بن سليمان سنة   ثم اعقب محمد ابنا وهم فوزان وفايز ومغيز هولاء ابناء ادريس المسمون آل زامل واما مانع بن حسين فذريته يقال لهم آل مانع وغلب على اكثرهم اسم خزيم لقب لجدهم فهم الآن يقال لهم آل خزيم واما حسن فهو جد لآل حطيط واناس معهم اختلطوا بآل مانع وتسموا بالمفارعة و اما ابرهيم بن حسن جد اهل حرمه فكان له من الولد اربعة محمد وحمد واسماعيل وعبدالله فصاروا ابا الاربعة بطون وصارت رياسة البلد مشاعة بين الاربعة لا يختص بها واحد منهم عن الاخرين فذرية محمد بن ابرهيم الجد لصلبه حمد وابرهيم ومانع فاما حمد فاورث محمد ومحمد اورث

ابرهيم وعبد الله ومدلج ومانع. وابنهم اربعة حمد واحمد ومحمد
عثمان وآخر ذريته ابرهيم بن محمد احمد وانقرضوا وكذلك مانع و
مدلج انقرضوا واما عبد الله بن محمد بن حمد بن محمد بن الجد ابرهيم
فاولاده اربعة عثمان الذي قتله اخوه خضير وحمد الكعفيم وناصر
وخضير وانقرضوا ايضا الا ذرية القتيل فانه اعقب عبد الله فهو
الآن باق سلمه الله تعالى وقت التاريخ لاستهلال ١٢٥٥ سنة
وله طفلين ولابنه الذي توفي طفل ومحمد يلحق ال حمد عبد الله
الملقب ابوا بايشاق واب ناجم وانقرضوا واما مانع بن محمد
بن الجد ابرهيم فذريته آل المعي واما آل ابرهيم بن محمد بن الجد
ابرهيم فاربك مانع ومانع اربعة ابرهيم وعثمان ومحمد وابرهيم بن
مانع المذكور اربعة عوده الذي قتله اهل العارض وماضي
ومحمد وعوده اربعة ابرهيم ومحمد وابرهيم اربعة عوده وعبد العزيز
فيكون عوده الماجود حال التاريخ بن ابرهيم بن عوده بن ابرهيم بن مانع
بن ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الجد هؤلاء آل محمد يجتمعون في محمد
واما عبد الله بن الجد ابرهيم فذريته الآن يسمون احسانا
لقب علق بهم والا فالحسنيه عامة القبيلة كلها يقال
اولاد الحسني فاعقب عبد الله محمد واعقب محمد عبد الله الثاني
وولد لعبد الله حمد ابو عثمان وعبد الوهاب ابو ماضي ومحمد
وخضير ومحمد ابو زامل وحسين وجاسر ومنصور ابناء لعبد الله
ايضا وام حمد وعبد الوهاب ومحمد ومنصور وجاسر فاطمة
بنت عبد الوهاب بن سليمان بن علي جد الشيخ محمد بن عبد الوهاب
ودخلت سنة ١٢٥٥ خمس وخمسين بعد المائتين والالف
والموجود من ذلك الذي من ذكرنا من ذريته عثمان ابرهيم جاسر

بن عثمان

بن عثمان وعلي ومنصور ابنا حمد بن جاسر بن عثمان ومن ذرية عبد الوهاب خمسة
غلمان ابناء حمد بن حمد بن عبد الوهاب والباقون انقرضوا واما اسماعيل
بن الجد ابراهيم فاولاده لصلبه مانع وحمد وعثمان ثم اما مانع فاتسع
له الدنيا وهلك في حرمه عقارات كثيرة وقفنا على اسمائها في وثيقة
له موقف جميع عقاراته وذلك قبل ان يولد ابنه عبد الله
ووقت التوقيف سنة ثماني بعد الالف والوثيقة عندنا
بخط القاضي احمد بن محمد التويجري وذكر انه نقله من خط عبد القادر
بن عبد الله العديلي وذكر عبد القادر انه نقله من خط العالم القاضي
محمد بن عبد الله بن محمد بن سيف وهو عالم مشهور في زمنه وصورة
ترجمة الوثيقة السبب الداعي لتحريره هو ان المكلف العاقل
الرشيد مانع بن اسماعيل بن ابراهيم بن حسن بن مدلج قد و
قف وحبس عقاراته الكائنة في القرية المسماة حرمه
وهن حائطه المعروف بالعيري وحائطه المسمى بالحاديرة
المسمى فيد سليم وارضه المعروفة بطالعة الموليه ودار المرو
فه بعقدة حرمه ومخزنه الذي يلي دار اخيه حمد وذكر فيها
ان الوقف على ابنتيه فاية وشايعه ومن سيولد له بعد
للذكر مثل حظ الانثيين ثم على اولادها واولاد من سيولد له من
ولده فان انقرضوا صرف للمستحق من اخوته عبد الله وحمد وعثمان واولادهم
وذكر ايضا شقوص تابعة العقارات المسماة هذا ما اختصرنا
منها فاستفدنا منها امورا منها تحقيق النسب ومنها معرفة
ابناء اسماعيل انهم اربعة ومنها تقدم غراس حرمه لان
املاكه التي ذكر مملوكة قبله وبالغنم اشدها كما سميت
بملاكها وقد ذكروا لنا آل شبانة حمد بن عثمان واخو

محمد انهم حرروا عمن قبلهم نقلا نزول ابرهيم بن حسين حرمه
في اخر القرن التاسع تقريبا نحو السبعين وثمان مائة وظهور
المجمعه بعد نزول ابرهيم بخمسين سنة لان الذي اختط
المجمعه وسكنها هو عبد الله الشمري الفارس المشهور
كان خيالا عند حسين بن مدلج فلاوي بمنزلة الوزير فلما
توفي حسين اقام مدة عند اولاده ثم اختار جانب ابرهيم
فانتقل اليه في حرمه فسكن عنده زمانا على حشمه ووقار ثم
طلب من ابرهيم ان يبرز في منزل على حدته يتوسع فيه
ويحرث ويغرس هو وذريته ومن التجاء اليه فاذن له فاشار على
ابرهيم اولاده ان يجعله في هذا الموضع ولا يجعله اسفل منهم فيتسع و
يكدر عليهم المراعي فلما اختط منزله فيها صار من جاء من بني وا
ئل او غيرهم يريد النزول عند ابرهيم يقول انزل عند آل عبد الله
خوفا من تضييقهم عليهم في المزارع والمراعي وغاب عنهم نظر العواقب
من جهة السيل ومن جهة وقوع المشاجرة فيما بعد مما و
قع من المحذور. ولنرجع الى ذكر ابناء اسماعيل فنقول
كان مانع المذكور اكثر ابناء اجد ابرهيم عقارات واثاثا ثم انه
بعد توقيفه عقاراته ولد له عبد الله المشهور وقوت وعو
نثى المشهورة بالجمال والحلي الكثير الذي تضرب به الامثال
وتدلى عليها عبد الله بن محمد بن معمر رئيس العارض المشهور فخطبها
وتزوجها وسارت الى العيينه معه في هودج وابهة وموكب
حافل. واما عبد الله بن مانع المذكور فانه قام مقام ابيه
بعد وفاته وازداد لشيء من العقارات منها القويسمي وقيد
ابا عود واشقاص غيرهن في الفاضليه وفي طالعة عوذن وآو

قفهن

واوقفهن تبعا لابيه على ذريته للذكر مثل حظ الانثيين و
كان له من الولد حينئذ فوزان وحمد وخمس بنات وهن
لولوه وموضي وفوت وزاهره وبتا وكان ايقاف عبد الله
املاكه بخط عبد الله بن عيسى المويس سنة ١١٦٣ وهي الغلا
والمحل المسمى لبشيته فيكون بين ايقافه وايقاف ابيه ٨٢
سنه . واما اخوه مانع بن اسماعيل وهم عبد الله وحمد
وعثمان فلهم ذرية انقرضوا مثل مهوس وغيره ولم يبق الا ذرية
عون وعون ابوه حمد بن اسماعيل وارث عون ابرهيم وارث
ابرهيم محمد وهو ابو ابرهيم وضاحي وكان لهم عقارات في البلد
مثل جبره وطالعة عون وغيرها وكان بنو اسماعيل اكثر بني

٭ وموت العادل الملك المولى ٭ لامر الناس جائحة وهضمه ٭
٭ وموت العابد الاواب نقص ٭ ففي لقياه للارواح نسمه ٭
٭ وموت الفارس المقدام وهن ٭ وكم ذفعت شجاعته من مهمه ٭
٭ فحسبك خمسة يبكي عليهم ٭ وموت الغير تخفيف ورحمه ٭

وقد فقد بموت الابن السعيد الصالح الشهيد احمد بن ضاحي خير كثير وفقده جم غفير وهو غصن من شجر ونهر من بحر فالله يرحم شبابه ويخلفه بعده من اضرابه والامر كما قيل

٭ لعمرك ما الرزية فقد مال ٭ ولا شاة تموت ولا بعير ٭
٭ ولكن الرزية فقد شخص ٭ يموت بفقده خلق كثير ٭

واما حمد بن الجد ابرهيم احد الاربعة من بنيه فاعقب ناصر وحسين ومبارك وابرهيم واما ابرهيم فاعقب عبدالله الملقب باليابس وانقرض نسله واما مبارك فلم يبق من نسله الاسويد الذي من نسله سعدون وناصر ومحمد ولهم بقية في البحرين الى الآن عقاراتهم في حرمه قد درست وانتقلت وهن البذارات والبديع وما يليهن. واما حسين بن حمد فمن حسين بن عثمان العميم لقبا واخوه محمد   محمد وحمد

خرم من الاصل

العقيل وحمد بن حسين الذي من عياله محمد الحربي وعلي و حسين لقبوا بالحرابا لانهم نشئوا في المدينة واخوالهم من حرب. واما ناصر بن حمد فاعقب حمد وعون وعثمان وعون اعقب تركي وتركي اعقب ناصر الذي قتلوه آل محمد في مغيرا وانقرضوا وحمد بن ناصر لم يعقب ذكورا وهو الذي غرس الناصرية في حرمه والحويط الذي قريب من العقده وخلف ابنتين غاليه وشايعه غاليه تزوجها ابن عمها ناصر بن عثمان وولد له

منها

منها محمد وعلي. وشايعه تزوجها عبدالرحمن بن عقيل وو
لد له منها محمد ومريم ام بعض عيال عبدالله بن حسن. وا
ما نسل عثمان بن ناصر بن حمد بن الجد ابرهيم فهم ناصر وعبدالله
وحمد فذرية حمد لم يبق منهم الا فوزان وعبدالله اعقب عثمان
يلقب عبوس وعثمان اعقب عبدالله ومحمد الذي تغرب
للشمال قبل الله رحمه بعدما تزوج شايعه بنت محمد اخت
جامع العنزي وهو الملقب هناك محمد الوايلي ثم انه نشب
هناك بمداحلات واسفار وطلب ان تحدر عليه زوجته
فتلوت مسيرها وشقت به الغربة فتزوج غاليه بنت
الفريح العنقري التي بعد محمد بن ابرهيم بن عون ثم بعد
ذلك حدرت عليه زوجته فاولدها ثلاث بنات وتوفي
هناك فاستخرجها اخوها حمد الى نجد وكفلها وكفل بنا
تها حتى زوجهن من اكفائهن وهن باقيات حال التاريخ
ولهن ذرية وممن اهملنا من ذرية مبارك جد سويد
حمد الوايلي الشجاع الشاعر المشهور الذي غاضب
رفاقته حين اغضبوه وعتبوا عليه من قبل دخوله
حايط سيف الفريجي المسمى بالقاصليه الذي في
جنب الناصرية نخل بن عمه واخذ العنا قبل من
عنبته هو ومعشر معه حين تبعوا بطاين ميرالله فتشوم
عليه سيف الفريجي وقطع غصون من العنبه ودخل
بها يجرها على حمار وقال اليوم تتوصل الى العنبه و
بعده على البنات واصطفقوا عليه رفاقته حميد

لجادهم الشمري فماج عنهم وانتقل الى العراق وبعث اليهم قصيدته
المشهورة التي اولها ٭

٭ على الناس دالوب الزمان يدير ٭ وخيل الليالي بالفجاه تغير ٭
٭ ومن عاش في الدنيا ليال كثيره ٭ سوى ذاك والى يموت صغير ٭
٭ ومن عاش في الدنيا ولو شب مترف ٭ فصيورها تحت كذاه اخير ٭
٭ تفاجي الفتى من غرة ما درى بها ٭ ولاجاه منها طارش ونذير ٭
٭ ولو كان في حجر من العاج مطبق ٭ فلا عن مقادير الاله مطير ٭

الى ان قال

٭ انا احمد لابد ما تذكروني ٭ الى طق في بعض المواقف زير ٭

ثم ان رفاقته حنوا عليه وامروا شاعرهم المشنوح يجاوبه لشعر يرد به
فيه يحداه على الظهور فجاوبه بالشعر الذي يقول فيه

٭ بيوم انت في حوران تتلي مطابخ ٭ واكلك من خبز الرهنو خمير ٭
٭ ونحن نصالي في سدير قبايل ٭ نعدل في ميلانها وندير ٭
٭ ونصبر على أكل الهبيد وخلطه ٭ وقصيل عيد المحصنا شعير ٭

وظهر مع حملة وانض قتل المشنوح على غرة فلما قربت الرحلة من
حرمه سبقهم ودخل معلق في بندقه وضوت للمشنوح في بيته
في الليل وقال غريب مبعوث اليك بغرض وقال ما في الليل قضي
اغراض ولا افتح بابي في الليل فقال طل علي مع الفرجه اخبرك
وقد لشم الفتيله لرميه فانتبه المشنوح وقال ان كان الوايلي
حي فهو انت وانا شاح بعمري وتايب عما مضي من امري
فلما انتكث امره عدل الى المجمعه واصبح فيها فلما علموا
رفاقته مشوا اليه وارضوه ورجعوا به معهم الى حرمه على وقار
وحشمه. واما ناصر بن عثمان بن ناصر بن حمد بن الجد

ابرهيم